

# قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٥٨) (سورة إبراهيم) (٣)

## حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:06

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اه نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا  
فيه. واه هذا هو الدرس الرابع والثمانين من قرائتنا لكتاب التفسير - 00:00:24

وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى المجلد الثاني عشر. ونحن في سورة ابراهيم المباركة آآ السورة التي افتتحها الله سبحانه  
وتعالى بالكلام عن كتابه العظيم. قال الله عز وجل - 00:00:43

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في  
الارض ويل للكافرين من عذاب شديد فويل لكل من علم هذا الكتاب العظيم - 00:01:02

وعلم ما فيه من الآيات والبيانات ثم اعرض عنه وان شاء الله قبل ان نكمل فقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى الآية التاسعة عشرة  
في قول الله سبحانه وتعالى الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق - 00:01:23

يسأ يزهبيكم ويأتي بخلق جديد قبل ان نبدأ سنستمع الى آآ قراءة السورة كاملة قبل ان آآ نستأنف دراستها تفضل يا عبدالله توكل على  
الله السلام عليكم. وعليكم السلام. وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:40

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الف كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم باذن  
ربهم الى صراط العزيز الحميد والله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:02:11

وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله اه اولئك في ضلال بعيد وما  
ارسلنا من رسول الا بلسان قوله ليبيين لهم فيفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - 00:02:58

ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان نخرج قومك من الظلمات الى النور وذكر وذكرهم ب ايام الله شكور اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من  
ال فرعون كون يسونكم العذاب هو في ذلك بلاء من ربكم عظيم - 00:03:56

واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله ان الله  
لغني حميد الم يأتكم نبأ الدين من قبلكم قوم نوح وعادل وثمد والذين - 00:05:04

جائتهم رسلهم بالبيانات فردو ايديهم في افواههم وقالوا او و قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك من ما تدعوننا اليهم مرrib  
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السماوات والارض - 00:05:45

يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل تريدون ان تصدونا كان يعبد اباءنا فائتونا قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم  
ولكن الله وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله - 00:06:30

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلا و على الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم  
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين - 00:07:36

ولنسكتنكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيid يتجرعه ولا يكاد يسيئه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

مثـل الـذـين كـفـرـوا بـرـبـهـم اـعـمـالـهـم كـرمـاد اـشـتـدـتـ بـه الرـيـح فـي يـوـم عـاـصـف - 00:08:25

لا يـقـدـرون مـن مـا كـسـبـوا عـلـى شـيـء ذـلـك هـو الضـلال البعـيد المـتـرـاـن اللـه خـلـق السـمـاـوـات والـأـرـض بـالـحـق وـمـا ذـلـك عـلـى اللـه بـعـزـيز فـقـال  
الـضـعـفـاء لـلـذـين اـسـتـكـبـرـوا اـنـا كـنـا فـهـل اـنـتـم مـغـفـون عـنـا مـن عـذـاب اللـه مـن - 00:09:26

سوـاء عـلـيـنـا اـجـزـعـنـا اـم صـبـرـنـا مـا لـنـا مـن حـيـص وـقـالـ الشـيـطـان لـمـا قـضـيـ الـامـر اـنـ اللـه وـعـدـكـم وـعـدـ الـحـق وـعـدـ وـمـا كـانـ لـي عـلـيـكـم مـن  
سـلـطـان الاـنـ دـعـوـتـكـم فـاسـتـجـبـتـم - 00:10:23

وـلـا تـلـوـمـونـي وـلـوـمـوا انـفـسـكـم مـا اـنـا بـمـصـرـخـكـم وـمـا اـنـتـم بـمـصـرـخـيـن اـدـخـلـ الذـين اـمـنـوا وـعـمـلـوا الصـالـحـات جـنـات تـجـري مـن تـحـتـها الـانـهـار  
خـالـدـيـنـ فـيـهـا بـاـذـن رـبـهـم تـحـيـتـهـم فـيـهـا سـلـامـ الـمـ تـرـ كـيـف ضـرـبـ اللـه مـثـلاـ كـلـمـة طـيـبـة كـشـجـرـة طـيـبـة - 00:11:07

فـتـنـ اـصـلـهـا ثـابـتـ. فـرـعـهـا فـيـ السـمـاء تـؤـيـ اـكـلـهـا كـلـ حـيـنـ باـذـن رـبـهـا وـمـثـلـ كـلـمـة خـيـبـة كـشـجـرـة خـيـبـة اـجـتـشـتـ مـن فـوـقـ الـأـرـض مـا يـثـبـت  
الـلـهـ الـذـين اـمـنـوا بـالـقـوـلـ الثـابـتـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـا وـفـيـ الـآـخـرـة - 00:12:11

وـيـضـلـ اللـهـ الـظـالـمـيـنـ وـيـفـعـلـ اللـهـ مـا يـشـاءـ الـمـ تـرـ الـىـ الـذـينـ بـدـلـوا نـعـمـةـ اللـهـ كـفـرـا وـاحـلـوا قـوـمـهـمـ دـارـ الـبـوـابـ جـهـنـمـ يـصـلـوـنـها وـبـئـسـ الـقـرـارـ  
وـجـعـلـواـ اللـهـ اـنـدـادـاـ لـيـضـلـواـ عـنـ سـبـيـلـهـ قـلـ تـمـتـعـواـ فـانـ مـصـبـرـكـمـ الـىـ النـارـ - 00:13:02

قـلـ لـعـبـادـيـ الـذـينـ اـمـنـواـ يـقـيمـواـ الصـلـاـةـ وـيـنـفـقـواـ وـيـنـفـقـواـ مـا رـزـقـنـاهـمـ سـرـاـ وـعـلـانـيـةـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ يـاـ يـوـمـ اللـهـ الـذـي خـلـقـ السـمـاـوـاتـ  
وـالـأـرـضـ مـنـ السـمـاءـ فـاـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ رـزـقاـ لـكـمـ - 00:13:48

وـسـخـرـ لـكـمـ الـفـلـكـ لـتـجـريـ فـيـ الـبـحـرـ بـاـمـرـهـ وـسـخـرـ لـكـمـ الـانـهـارـ بـيـنـ وـسـخـرـ لـكـمـ الـلـيـلـ وـانـ تـعـدـوا نـعـمـةـ اللـهـ وـالـلـهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ وـاـذـ قـالـ  
ابـرـاهـيـمـ رـبـ اـجـعـلـ هـذـاـ الـبـلـدـ اـمـنـاـ وـاجـبـنـيـ وـبـنـيـ اـنـ نـعـبـدـ - 00:14:39

الـاـصـنـامـ فـهـنـ تـبـعـنـيـ فـاـنـهـ مـنـيـ وـمـنـ عـصـانـيـ فـاـنـكـ غـفـورـ رـحـيمـ بـوـادـ غـيرـ ذـيـ زـرـ بـيـتـكـ الـمـحـرـمـ رـبـنـاـ لـيـقـيمـواـ الصـلـاـةـ فـجـعـلـ اـفـئـدـةـ اـجـعـلـ  
اـفـئـدـةـ مـنـ النـاسـ تـهـوـيـ يـهـيـمـ وـارـزـقـهـمـ مـنـ الـثـمـرـاتـ لـعـلـهـمـ - 00:15:34

رـبـنـاـ اـنـكـ تـعـلـمـ مـا نـخـفـيـ وـمـا نـعـلـنـ الحـمـدـ لـلـهـ الـذـي وـهـبـ لـيـ عـلـىـ الـكـبـرـ اـسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ رـبـ اـجـعـلـنـيـ مـقـيمـ الصـلـاـةـ وـمـنـ ذـرـيـتـيـ رـبـنـاـ  
وـتـقـبـلـ رـبـنـاـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـوـالـدـيـ وـلـلـمـؤـمـنـيـ يـوـمـ يـقـومـ الـحـسـابـ - 00:16:28

اـنـمـاـ يـؤـخـرـهـمـ لـيـوـمـ تـشـخـصـ فـيـ الـابـصـارـ طـرـفـهـمـ وـافـدـتـهـمـ هـوـاءـ وـانـذـرـ النـاسـ يـوـمـ يـأـتـيـمـ الـعـذـابـ فـيـقـولـ الـذـينـ ظـلـمـوـاـ فـيـقـولـ الـذـينـ  
ظـلـمـوـاـ رـبـنـاـ اـخـرـنـاـ الـىـ اـجـلـ قـرـيـبـ نـجـيـبـ دـعـوـةـ اوـلـمـ تـكـوـنـواـ اـقـسـمـتـمـ مـنـ قـبـلـ ماـ لـكـمـ مـنـ زـوـالـ - 00:17:33

وـسـكـنـتـمـ فـيـ مـساـكـنـ الـذـينـ ظـلـمـوـاـ انـفـسـهـمـ وـتـبـيـنـ لـكـمـ كـيـفـ فـفـعـلـنـاـ بـهـمـ وـضـرـبـنـاـ لـكـمـ الـاـمـتـالـ وـقـدـمـكـ اللـهـ مـكـرـهـمـ لـتـزـوـلـ مـنـهـ الـجـبـالـ وـانـ  
كـانـ لـتـزـوـلـ مـنـهـ اـنـ اللـهـ عـزـيـزـ ذـوـ اـنـتـقـامـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـاـرـضـ غـيرـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ وـبـرـزـوـلـ اللـهـ - 00:18:40

الـواـحـدـ الـقـهـارـ وـتـرـىـ الـمـجـرـمـينـ يـوـمـنـذـ مـقـرـنـيـنـ فـيـ الـاـصـفـادـ سـرـابـيلـ هـمـ مـنـ قـطـرـانـ وـتـغـشـيـ وـجـوـهـهـمـ لـيـجـزـيـ اللـهـ كـلـ نـفـسـ مـا كـسـبـتـ اـنـ  
الـلـهـ سـرـيـعـ الـحـسـابـ هـذـاـ بـلـاغـ لـلـنـاسـ وـلـيـنـذـرـوـاـ بـهـ هـذـاـ بـلـاغـ لـلـنـاسـ وـلـيـنـذـرـوـاـ بـهـ وـلـيـعـلـمـوـاـ اـنـمـاـ هوـ الـهـ - 00:19:51

بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ ياـ عـبـدـ اللـهـ ياـ حـبـبـيـ. جـزـاكـ اللـهـ خـيـراـ وـاحـسـنـ اللـهـ إـلـيـكـ. حـيـاـكـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ ياـ حـبـبـيـ. الحـمـدـ لـلـهـ الـذـي اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ  
الـكـتـابـ وـلـمـ يـجـعـلـ لـهـ عـوـجاـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ الـذـي هـدـاـنـاـ لـنـورـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـزـيـدـنـاـ مـنـ - 00:20:43

وـانـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـتـدـبـرـوـنـ بـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ آـآـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـ تـرـ  
آـآـ اوـ خـلـوـنـاـ نـبـدـاـ مـنـ اـخـرـ آـآـ اـيـةـ وـقـفـنـاـ بـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـماـضـيـ لـاـنـيـ اـرـيـدـ اـنـ اـعـلـقـ عـلـيـهـ حـتـىـ تـعـلـمـ آـآـ اـثـرـ الـاـمـتـالـ - 00:21:06

الـمـضـرـوـبـةـ فـيـ الـسـوـرـةـ عـلـىـ مـا نـزـلـتـ لـهـ السـوـرـةـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـثـلـ الـذـينـ كـفـرـواـ بـرـبـهـمـ اـعـمـالـهـمـ كـرمـادـ اـشـتـدـتـ بـهـ الـرـيـحـ فـيـ يـوـمـ  
عـاـصـفـ لـاـ يـقـدـرـوـنـ مـا كـسـبـواـ عـلـىـ شـيـءـ - 00:21:32

ذـلـكـ هـوـ الـضـلالـ البعـيدـ وـانـ كـنـاـ قـدـ توـسـعـنـاـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـ الـمـحـاـضـرـةـ السـابـقـةـ وـلـكـنـيـ اـرـيـدـ اـنـ الفـتـنـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـةـ اـلـىـ الـصـلـةـ بـيـنـ  
هـذـهـ الـاـيـةـ بـيـنـ هـذـاـ الـمـثـلـ وـالـسـوـرـةـ آـآـ وـسـوـرـةـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:21:50

اوـلـآـ يـحـسـنـ اـنـ تـقـفـ هـذـاـ الـوقـفـ. مـثـلـ الـذـينـ كـفـرـواـ بـرـبـهـمـ اـعـمـالـهـمـ كـرمـادـ. لـاـنـ اللـهـ يـرـيدـ اـنـ يـمـثـلـ لـاـيـ شـيـءـ فـيـ هـؤـلـاءـ فـيـ اـعـمـالـهـمـ مـثـلـ  
الـذـينـ كـفـرـواـ بـرـبـهـمـ اـعـمـالـهـمـ. اـعـمـالـهـمـ هـذـهـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ كـمـ سـبـقـ ذـكـرـهـ - 00:22:12

فعدد من اهل العلم يرى ان اعمالهم يراد بها كل عمل كانوا عليه كل سعي سعوه كل جهد كل بذل كل جمع جمعوه فانه لن ينفعهم في الآخرة. لا يدخلهم الحنة ولا 00:22:32

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء  
اللهم اذْلِمْنَا مَخْلُوقَكَ مَمْنَعَنَا مَنْعَلَكَ اسْتَغْفِرُكَ مَمْنَعَنَا مَغْفِرَةَ ذَنبٍ

الآن، يُمكنكم إنشاء حساب على موقعنا الإلكتروني.

كسراب بقيعة هذا يناسب ما نزلت له السورة - 00:24:00

التمثيل انه ان اختيار اه له اه التشبيه بهيئة الرماد المجتمع - 00:24:16

معروف حتى كما جاء في قصة ابراهيم عليه السلام جاء بعجل حنين - 00:24:39

الى اخره. قال وهي وهو فرى الضيف حتى صارت || كثرة الرماد كنایة في لسانهم عن الكرم || في الواقع ان هذا الكلام صحيح. يعني مثلا في حديث ام زرع - 00:24:58

قريب البيت من تعني بزوجي رفيع العماد يعني عمود بيته رفيع - 00:25:14

ومن كثرة ما يذبح وي Shawi يعني ومات تدل كثرته على كثرة الضيافة والقراء - 00:25:34

و قريب البيت من النات معروف ان هو اصلا يعني آآآ بيته قريب مما يجتمع اليه الناس فدائما يعني زي ما احنا بنقول كده  
بعزمهم و حا، يعني، صاحب ضافة - 00:25:55

اي خير قدمه؟ طيب هل يمكن ان يسمى ما يفعله هذا الشخص بانه خير مع انه لم يرد به وجه الله؟ نعم. قال الله عز وجل لا خير في

وبصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ففسوف نؤتيه اجرا عظيما فالخير هو مطلق البر. الخير. لو  
لابن زيد انكافي لله عز وجله ٠٢٦٤٣

لو ان رجلا كافرا بر امه هذا خير. لكنه ليس عملا صالحا. العمل الصالح هو ان تبتفغي بعملك ما عند الله الله. ولذلك في صحيح مسلم

المسكين فهل ذلك نافع؟ قال لا ينفعه. انه لم يقل يوما اغفر لي خططيتي يوم الدين. ولذلك جاء في هذه السورة نفس من الدعاء قال

ابراهيم عليه السلام رب اجعلي معي الصلاه ومن دريتي ربنا وقبل دعاء ربنا اعفرلي ونولادي - ٦٠:٢٧-٢٨ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان هذا المثل ضرب لاعظم ما نزلت له السورة ولذلك سيضرب مثل

يعنى الله سبحانه وتعالى، بين ان المخلص المؤمن الموحد بأخلاصه وتوحيده قد ثبت شجرة الخير والبر التي تنفعه في الدنيا وفي

الآخرة لانه بخلافه لله تبارك وتعالى يكون امره كله له خير - 00:28:07

الم تركيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة هذه الشجرة الطيبة اصلها ثابت. يبقى هذا الانسان الذي وحد ربه واهتدى بهداته ثبت شجرة الخير عنده. هذه الشجرة يبقى يناله الخير منها - 00:28:26

ومن ثمارها تؤتي كل حين باذن ربها. ما معنى ذلك؟ ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ليس ذلك لاحد الا للمؤمن. فلا بد ان - 00:28:48  
ان نعقل ذلك لابد ان نحمد الله حمداً كثيراً فان نعمة الهدى والاخلاص والتوحيد وآهتماء الاهتماء بالنبي صلى الله عليه وسلم هي اصل هذه الشجرة فيكون كل كل عمل العبد آآخيرا له - 00:29:10

كيف ذلك؟ ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكه يشاكلها الا كفر بها من خطایاہ. سبحان الله! يعني لما الانسان بيزعل شوية ويحزن شوية ده يحطه من خطایاہ؟ نعم، كل ذلك لماذا؟ لانه مؤمن - 00:29:29

هذه السورة جاءت بمثلين عظيمين من عق لهما سيحمد الله حمداً كثيراً طيباً ويبقى يشكّره على تلك النعمة. ما هي نعمة التوحيد والاخلاص والايمان والتي بها يكون امره كله له خير. حتى الشوكه التي يشاكلها حتى الضيق - 00:29:52

حزن لهم الغم اي الفرق بين لهم والغم الغم ما نزل بك والهم ما تتوقعه هنفرض واحد دلوقتي مهموم مغموم من شيء هذا غم يعني متضايق من شيء حصل بالفعل. طيب مهموم بشيء يتوقع حدوثه. يتوقع حدوثه. ايضاً يكفر به من خطایاہ - 00:30:12

كل هذا لماذا؟ لانه موحد لله عز وجل تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فمن هنا نفهم لماذا ضرب هذان المثالان في تلك السورة المباركة؟ ليبيّن ان اعمال الكافر بکفره لن تنفعه وان كانت في الظاهر برا وخيرا - 00:30:34

وان كان آآ يعني لذلك بعض الناس مثلاً لما يقول الطبيب الفلانى الذي يعالج الناس وهو نصراني او كافر فكيف هذا يدخل النار؟ لانه ليس موحداً ببساطة اعماله هذه اه ينفعه الله سبحانه وتعالى بها في الدنيا كما جاء في الحديث في صحيح مسلم ان الله يطعمه - 00:30:54

ويدفع بها الشر عنه ونحو ذلك. لكنها لن تنفعه لماذا؟ لانه ببساطة لم يرد بها وجه الله. هذا امر يعني هذا امر عقلي قبل ان يكون آآ يعني آآ هذا امر عقلي وفطري قبل ان يكون شرعاً. ما هو - 00:31:12

هو لم يتبغى بعمله الآخرة. فماذا ابتغى بعملي؟ ابتغى بعمله يحب الخير. جيد. او انه يريد ان يساعد الناس او يريد محمده ايا كانت حتى لو كان هذا الرجل فيه شيء من الخير بمعنى انه يحب ان يحسن الى الناس. عادي. لكن اذا لم يرد بها وجه الله فكيف - 00:31:29

تقول انت ان الله سينفعه بها في الآخرة. قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم ما لهم فيها وهم فيها. يعني في الدنيا لا يبخسون - 00:31:49

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. انسان لم يرد بعمله شيئاً. فكيف الرجل الذي تعلم القرآن ليقال هو قارئ. قد قيل ما علم له وحصل له لم يظلمه الله - 00:32:05

الذي جاهد ليقال هو جريء. وقد قيل خلاص اخذ ما اراده. الذي جاد على الناس يقال هو كريم. قد قيل خلاص ليس له عند الله شيء. يبقى هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان اعظم امر ينبغى ان يشغلك - 00:32:25

هو الا تطلب على عملك شاهداً ولا مجازياً الا ربك تبارك وتعالى. لماذا لان الله سبحانه وتعالى هو العليم بك وهو الذي يملك لك الجزاء. ان هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكوراً. ولذلك ختمت الآية بقول الله - 00:32:42

ذلك هو الضلال البعيد. نعم والله الضلال بعيد ان يخرج الانسان من الحياة الدنيا بما لا ينفعه في الآخرة والله لو كان من المعرفة والشهرة والمال والجمال والقوه والبنيان ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب - 00:32:59

بشر لن ينفعه الا بان يبتغى بعمله بما عند الله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص والصدق في القول والعمل. طيب نبدأ بقى ندخل في الآيات الجديدة من اول قول الله عز وجل المتر ان - 00:33:18

الله خلق السماوات والارض بالحق. وهي اصلا متصلة بما قبلها. لماذا لانه خلقها بالحق ليكون العباد له موحدين وباعمالهم له قاصدين يعني هذا هو الحق. الحق ان ان يهتدى بهدى الله. وان يبتغى بالعمل ما عنده. هذا هو الحق الذي خلق الله له السماوات والارض -

00:33:34

اوه ولذلك قال ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. تفضل يا زاهر وصلنا احنا الى صفحة ثلاثة وستة اتفضل وعليكم السلام اعوذ بالله من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قوله تعالى بالحق ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق -

00:33:59

جديد ومع ذلك على الله بعزيز. وبرجو لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم تبعاً هل انتم مفnoon عننا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعننا ام صبرنا ما لنا من محيص -

00:34:26

تفسير الآيات المتراء ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق من جديد. مناسبة الآية لما قبلها. لما بين الله تعالى ان اعمال الكافرين تصل باطلة ضائعة بين ان بين ان ذلك البطلان والاحباط انما جاء بسبب صدر منهم. وهو كفرهم بالله

واعراضهم -

00:34:48

عن العبودية فان الله تعالى لا يبطل اعمال المخلصين ابتداء. وكيف يليق بحكمته ان يفعل ذلك؟ وانه تعالى ما خلق كل العالم الا لداعية الحكمة والصواب. هو هو لما قال فان الله لا آآ يبطل اعمال المخلصين مكتوب عندك -

00:35:11

المخلصين يا آآ زاهر نعم شيخ يعني ما معنى ان الله يبطل اعمال المخلصين يعني؟ كلام خطأ يعني. يعني هذه التركيبة خطأ الله سبحانه وتعالى لا يبطل اعمال المخلصين اصلاً. يعني معنى ان هو اخلاص في العمل معناها ان تم ان عمله تم لله. وانما يقول لا -

00:35:31

اعمال العباد. يعني كلمة المخلصين هنا ده ده تناقض ان هو يبطل اعمال المخلصين. وكانه يريد ان يقول اني آآ ان الله ذكر انهم آآ يعني انا مستغرب من من التركيبة دي. بيقول لما بين الله تعالى ان اعمال -

00:35:53

تصير باطلة ضائعة بين ان ذلك البطلان والاحباط انما جاء بسبب صدر منهم. وهو كفرهم بالله واعراضهم عن العبودية. فان الله اعمال المخلصين ابتداء. يعني هم اصلاً هؤلاء اليسوا مخلصين. وانما هذا الكلام -

00:36:11

قد يذكر في من سمع بعمله بعدما اخلص فيه. وايضاً لا يسمى عمله خالصاً. لأن معنى ان العمل خالص يعني تخلص من كل الشوائب التي تنقضه وتبطله وكلمة اعمال المخلصين هنا كلمة غريبة على على هذا الموضوع. طيب ماشي اكمل -

00:36:27

احسن الله اليكم. قوله تعالى الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق اي الم تر ان الله خلق السماوات والارض وحده بغير ولا معين لامر عظيم ليعبدة الخلق ويعرف ما له من صفات الكمال. وانه القادر على اعادة الخلق يوم القيمة. فهو سبحانه لم يخلق -

00:36:47

هن عبث كما قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال سبحانه الم او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقها ان قادر على ان يحيي الموتى فلا -

00:37:07

انه على كل شيء قادر. وقال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نعم. الآية قبل ان نتجاوز هذه الآية اريد ان الفت نظركم لامر مهم -

00:37:27

آآ الله تبارك وتعالى في موضع كثيرة من القرآن يذكر انه خلق السماوات والارض بالحق وقد يذكر في المقابل نفي ان يكون خلقها لعباً او لهوا او عبثاً او باطلاً او ان يكون خلق الانسان سدى -

00:37:42

الملحوظ ان بعض الناس يظن ان كل موضع يذكر فيه ان الله خلق السماوات والارض بالحق يجب ان يكون الكلام فيه على ان الله قادر على احياء العباد مرة اخرى. في الواقع ليس كذلك -

00:37:56

يعني نفسه هذا الموضع الذي بين ايديينا تلاحظ ان الذين جمعوا الآيات جمعوا ايات آآ تتحدث عن آآ البعث وان الله قادر على احياء الموتى في الواقع ليس هذا هو الموضع المناسب لهذه الآيات -

00:38:12

هذه الآيات لا تتحدث هنا عن ان الكفار انكروا البعث. وبالتالي ربنا يثبت لهم قدرته على البعث. لا الآيات تتكلم عن كافر لم يعمل للبعث

لم يعمل ليوم الدين ليوم الحساب - 00:38:30

فلانه لم يعمل ليوم الحساب بين الله له انه خلق السماوات والارض بالحق. والحق هو ان يعبد الله وحده وان يهتدى وان يتغى بالاعمال ما عند الله حتى تنفع في الآخرة - 00:38:48

فالآيات التي تجمع هنا ليست هي الآيات التي تتكلم عن اه ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وان الله قادر قبل ان يحيي الموتى واضح؟ لا. وانما الآيات التي الآيات التي تجمع هنا هي الآيات التي تتحدث عن الابتعاء وجه الله سبحانه وتعالى. الا بالعمل حتى ينفعك - 00:39:04

مثلا من الناس ما يقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. من كان يريد حرف الآخرة يزد له في حرف. لماذا - 00:39:26

ان اصلا الله سبحانه وتعالى في هذه السورة انما ذكر عن الكفار اعمالهم التي لم يتغوا بها ما عند الله وهم كفروا بالله وكذبوا برسله وآه هددوا رسلاه. وحتى اعمالهم التي هي اعمال بر او خير لم يريدوا بها ما عند الله. ولذلك جاء الكلام هنا عن - 00:39:36 الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة. وجاء ايضا آآ في المقابل عن قول ابراهيم عليه السلام ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. وانا اريد من الطالب الان ان يحاول ان يجمع كل الآيات التي ذكر فيها كلمة بالحق - 00:39:59 او او ما يقابلها اللي هو آآ الباطل والعبث واللهو واللعب والسدى ويحاول ان يتأمل كل موضع ذكرت فيه هذه الآية ليفهم لماذا يبين الله انهما خلق الا بالحق او انه خلق بالحق - 00:40:17

لماذا؟ ستجد ان كل موضع الايه يتطابق مع الموضع الآخر وانما لابد ان يكون فيه شيء من الزيادة والشيء من التفصيل يليق بالموضع طيب اتفضل احسن الله اليكم. ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد. اي ان القادر الذي تفرد بخلق السماوات والارض ان يشاء ان يفنيكم - 00:40:35

ايها الناس ان عصيتموه افناكم. ويأتي بقوم غيركم افضل واطوع لله منكم. كما قال تعالى يشاً يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا. وقال سبحانه وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا - 00:41:03

وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. اذلة المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليم - 00:41:22 وقال تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلناها امثالهم تبديلا. الآية. وما ذلك على الله بعزيز. اي وما اذهبكم ايها الناس والاتيان بخلق اخر منكم بممتنع على الله ولا متذر. بل هو سهل يسير عليه سبحانه. وبرجل الله جميعا فقال الضعفاء للذين استكروا انا - 00:41:42

قلنا لكم تبعا. فهل انتم مغنوون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا حالنا من محيس مناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى اصناف عذاب هؤلاء الكفار. ثم ذكر عقبه ان اعمالهم تصير محطة باطلة. ذكر - 00:42:07 في هذه الآية كيفية كيفية خجالتهم عند تمسك خلينا خلينا نقف كده عند الآيات اللي هي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها هذا المعنى تحديدا ان يشاً ويأتي بخلق جديد جاءت مثلا في سورة النساء ان يشاً يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا. وقال ايضا وربك الغفور - 00:42:28

الرحمة يذهبكم ويختلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين وجاء ايضا في هذه الصورة هذا الموضع وجاء ايضا آآ ربكم اعلم بكم ان يشاً يرحمكم او ان يشاً يعذبكم. هذه يعني ايه ليست ليست - 00:42:53 آآ مناسبة لهذه الآيات هذا معنى اخر. جاء ايضا في سورة فاطر يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد صح - 00:43:11

انا اريد منك انك انت تتفكر في موضع هذا هذا الفرض الذي ذكره الله لان هذا فرض تعليق حكم على شرط ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد. لماذا يعني ما هو المعنى المراد هنا - 00:43:23

الذى يذكره الله سبحانه وتعالى جاء في سورة النساء وفي سورة الانعام وفي سورة ابراهيم وفي سورة فاطر لو انت قرأت الموضع في سورة فاطر ربما يظهر لك هذا المعنى جليا. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله. والله - [00:43:41](#)

وهو الغني الحميد يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز الذي اراه والله اعلم ان هذه الاية آآلليس الحديث فيها عن قدرة الله وان كانت متضمنة بلا شك - [00:44:03](#)

يعنى معروف ان هذا يدل على القدرة. اذا رينا في بعض الایات يقول وكان الله على ذلك قديرا. ولكن هذا المعنى والله اعلم يتنااسب مع قول ابراهيم عليه السلام - [00:44:25](#)

ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد. فيكون المعنى ان الله سبحانه وتعالى لا بكم ولا باعراضكم عن الاسلام فهو غنى عنكم. فهذه الاية اللي هي ان يشاً يذهبكم ويأتي بخلق جديد هي - [00:44:38](#)

متناسبة مع غنى الله ان الله غنى حميد غنى عنكم وعن عبادتكم فلا تحسبيوا انكم بکفرکم تضرون الله او انکم زی بالضبط الموضع العظيم اللي جاء في سورة آآل الانعام - [00:44:58](#)

الموضع ده في الواقع من المواضع الجميلة جدا. ومعه ايضا الموضع في سورة آآهود. الموضع ده بيخلی الانسان ليوضحك على الكفار. كيف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ؟ ما انا عايزك تركزوا معنا في في السياق عادة - [00:45:17](#)

وهم ينھون عنه وينھون عنه يعني يتبعون انفسهم جدا في نهي الناس عن القرآن وعن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وينأون يعني بيتعدون ويبدلون كل سبب. فماذا قال الله - [00:45:36](#)

وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون زی انسان بالضبط انت بتدعوه للخير والهدی فهو يغيظك ويعمل الاشياء الشر المنكرة فانت في الواقع هل انت في الان في موضع الغيظ ام اشفع عليه ؟ انت تشفع عليه - [00:45:53](#)

لانك تراه انسان احمق وهذا بالضبط ما قاله نوح عليه السلام. لما كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه فماذا قال هو ؟ لاحظ هذه الاية لو قرأت على لو قرأت بالاتصال كانت افضل - [00:46:14](#)

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا. يعني كل ما قالوا له كده هو قال لهم كده تمام كده ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب - [00:46:30](#)

كتاب مقيم. صور انسان مثلا طالب في الجامعة بيحضب الدروس ويذاكر يدخل وقته فيمر عليه الشباب اللي هم معروفين الضائعين اللي هم دايما بيكونوا في المدارس والجامعات يستهزؤون بيذاكر ويدرس او بيحضر. فهو في نفسه هم عمالين يتريقووا عليه ويسيخروا منه. وهو في نفسه يقول سبحان الله! ستعلمون لما يأتي - [00:46:50](#)

في الامتحان ستعلمون من من يعني آآاحق بالامن في اول ما يأتي الامتحان ويبدأ هؤلاء يتذللون لذلك الشخص ويبيكون ويصرخون. سيعملون ولكن في الوقت الذي لا ينفع فيه الا علم - [00:47:14](#)

اذا الذي اراه الله اعلم ان هذه الاية لا تتحدث عن آآقدرة الله تبارك وتعالى وان كانت متضمنة لها. بلا شك هذا معروف ولكن اليق ما اراه جاءت له الاية هي غنى الله سبحانه وتعالى عن خلقه وعن عبادتهم - [00:47:30](#)

ولذلك انا اقول ان السياق الذي في سورة فاطر يوضح آآ اكثر هذا المعنى وان كان هذا السياق ايضا يدل عليه ولكن الدالة هنا اخفى من سورة فاطر. سورة فاطر واضحة جدا. يا ايها الناس - [00:47:49](#)

انتم القراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ان يشاً يذهبكم ويأتي جيد. وما ذلك على الله بعزيز. فربنا غنى فظهر كلمة الغناء لكن هنا لانها بعدت قليلا لانها جاءت في اول السورة - [00:48:04](#)

آآ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد طيب افضل اکمل احسن الله اليکم. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى اصناف عذاب هؤلاء الكفار. ثم ذكر عقبه ان اعمالهم تصير محطة - [00:48:18](#)

ذكر في هذه الاية كيفية خجلهم عند تمسك اتباعهم وكيفية افتضاحهم عندهم. وهذا اشاره الى العذاب الروحاني الحال بسبب والخجالة. وبرزوا لله جميعا. اي وظهروا جميعا من قبورهم لله وحده يوم القيمة. مجتمعين في ارض مستوية -

لا يخفى فيها احد منهم كما قال تعالى يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار الآية وقال سبحانه يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:49:03

الآلية فقال الضعفاء للذين استكروا بصوا يا شباب فيه فائدة كده اريد انك انت تحفظها وتركز فيها كثير من الناس يظن ان جمع الآيات آآ في سياق واحد لمجرد ادنى تشابه. يعني انت تلاحظ هنا مثلا - 00:49:21

آآ ان الذين جمعوا الكتاب وهم اجتهدوا فيه جهدا كبيرا. اسأل الله ان يبارك فيهم وان يجزيهم خيرا. بما ننتفع منهم وبما ينتفع منهم المسلمين. ويجزي خيرا كل من يسهل للناس. يعني مثلا موقع الباحث القرآني من اكثر المواقع التي ادعوا لاصحابها - 00:49:39

الباحث القرآني الدرر السننية الذي يعني تضع فيه قطعة من الحديث ويأتيك برواية الحديث وبشرحه وغير كده من البرامج اسأل الله ان يبارك فيهم جميعا ولكن هنا اريد منك تنتبه لامر. بعض الناس لما يجمع الآيات المتتشابهة يحسب ان مجرد الاشتراك في لفظ -

00:49:56

ان هذه الآية متطابقة مع الآية الاخرى. في الواقع ليس صحيحا يعني آآ ليس لأن هذه الآية ذكر فيها مثلا البروز لله تبارك وتعالى. فيبقى وبالتالي الآية التي في سورة غافر هي موافقة لها - 00:50:16

والآلية التي في سورة الحق موافقة لها وانا لا اريد ان اتوسع في هذا ولكن انا ضربت لك بعض الامثل في الحق آآ الذي اراه ان كل الآيات التي ذكر فيها ان الله خلق بالحق ليس المراد منها مجرد قدرة الله - 00:50:31

وانما هي تتكلم عن آآ حكمة الله تبارك وتعالى في الخلق وانه لم يخلق عبشا ولا لعبا ولا باطلا ولا آآ لهم وبالتالي لابد ان يعمل العبد لذلك اليوم. ليس الحديث هنا فقط عن ان الله الذي بدأ الخلق قادر على اعادته. نفس الشيء - 00:50:50

ماذا قال الله؟ رکز کده وبرزوا لله جميعا فقال جميعا يدل على ان الناس استووا عند الله في هذا المشهد. كلهم برزوا فقال الضعفاء للذين استكروا. يبقى مهم جدا ان انا اعرف ما الذي رتبه الله على هذا البروز - 00:51:08

فلما قال الله فقال الضعفاء للذين استكروا اه يبقى الامر هنا ليس للحديث عن اه انهم لا يخفى من اعمالهم على الله شيء. لأ الحديث هنا عن ما يحصل من التخاصم - 00:51:31

بين اهل النار فلما انت تستدعي بقى الآية اللي هي يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لأ هذه الآية ليست مناسبة هنا نعم هي تدل على مطلق هذا الحديث ان هذا سيحصل ان شاء الله. هذا بلا شك سيحصل - 00:51:48

ولكن ليس المراد هنا الكلام عن لا يخفى على الله منهم شيء. او لا تخفي منكم خافية. لأ وانما الكلام هنا عن الحسرة التي سيكون فيها اولئك والاسباب التي تتقطع بينهم - 00:52:06

قال الله عز وجل فقال الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم تبعا الآيات التي تجمع هنا هي الآيات التي تتحدث عن الخصومة بين اهل

بين اهل النار انفسهم بين المستكرين والمستضعفين. خلونا نجمع بقى هذه الآيات مع بعض من اول سورة البقرة - 00:52:24

قال الله سبحانه وتعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة. خلينا نجيبيها من اولها الله عز وجل ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب - 00:52:48

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. هذا بالضبط - 00:53:11

هو السياق المراد هنا ان هناك اتباع وهناك متبعون وان المتبعين لن ينفعوا اتباعهم وان المتبوعين وان لن ينفعوا اتباعهم وان

الاتباع لن آآ لن يغطيهم من الذنب والائم انهم اتبعوا آآ اولئك. طيب خلينا نأتي بموضع اخر - 00:53:30

مثلا في سورة سباء في سورة سباء قال الله تبارك وتعالى وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه باسم الله ولو ترى اذ

الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول - 00:53:54

يقول الذين استضعفوا للذين استكروا لولا انتم لكتنا مؤمنين. نعم قال الله سبحانه وتعالى قال الذين استكروا للذين استضعفوا انحن

صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. هذا هو المراد بل كنتم مجرمين. انتم - 00:54:15  
الحق لماذا اتبعتمونا وقال الذين استضعفوا للذين استكروا بل مكر الليل والنهار انتم مكرتم بنا اذ تأمرتونا ان نكفر بالله ونجعل له  
اندادا. مش انتم اللي قلتم ان امشوا واصبروا على الهتكم وبقيتم تدلوننا على ذلك وتزينوننا - 00:54:35  
قال الله تبارك وتعالى واسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا. هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ لا اذكروا  
الله عقوبة لا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في ايامنا ولا في المعاش الا ويرجع سببها للعبد - 00:54:54  
طيب نأتي بموضع اخر في سورة صاد. قال الله سبحانه وتعالى وركب بقى في هذا السياق بعد ما ذكر عذاب النار هذا وان للطاغيين  
لشر ما بآب جهنم يصطونها فيئس المهاد. فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله - 00:55:13  
في ازواج هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم انهم صالوا النار. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فيئس القرار قالوا  
ربنا من قدم لنا هذا فزيد وعداها ضعفا في النار. ايضا عندنا موضع في سورة آيات الاعراف - 00:55:32  
ايضا في سورة الاعراف قال الله سبحانه وتعالى آيات في هذا الموضع الذي آيات يبين فيه اجتماع هؤلاء آيات قال الله عز وجل فمن اظلم من  
افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك نالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا - 00:55:53  
يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال ادخلوا في امم دخلت من  
قبركم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها. حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لا ولهم - 00:56:14  
اخراهم لا ولهم لتي جعلت متأخرة دخلت متأخرة يعني ربنا هؤلاء اضلونا يعني الاخرى قالت عن الاولى ربنا هؤلاء اضلونا فزده  
فاتهم آياتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. وقالت لا ولهم لا خراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب  
بما كنتم - 00:56:34  
طيب نأتي لموضع اخر في سورة غافر في سورة ظاف قال الله سبحانه وتعالى بعد آيات فوقه الله سيئات ما مكر وحراق بالفرعون سوء  
العذاب. النار يعرضون عليها غدوا - 00:57:03  
لان اصلا سورة الغافر تتكلم عن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله الذين هم بقتل رسليهم وجادلوا بالباطل ليحضروا به الحق فهو لاء  
الذين جادلوا بالباطل اتبعهم سفهاء فربنا يذكر لك هذا المشهد - 00:57:20  
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغبون عن نصيبكم من النار قال الذين استكروا انا كل  
فيها ان الله قد حكم بين العباد - 00:57:37  
وقال الذين في النار لخزنة جهنم الى اخره يا ربي نقى هذه الآيات الشباب لان دي اول مرة تخطر بقلب آيات يعني متجمعة في هذا  
اليوم. يبقى عندنا الاول الآية اية الآية سورة - 00:57:54  
البقرة اللي هي اه اذ تبرا خلينا نضع لها يعني ايه عنوانا. وعندنا اية الاعراف اللي هي كلما دخلت امة كلما دخلت امة لعنتها اختها  
وبعدين حتى اذا ادركت عندنا الآية الاخرى في سورة طبعا سورة ابراهيم موجودة عندنا. آيات في عندنا في آيات سبأ - 00:58:08  
عندنا سبق ادي معروفة وعندنا صاد وعندنا ايضا سورة غافر في كل هذه السور هذا بالتحديد هو المراد هنا. ليس المراد هو مجرد  
انهم لا يخفى عليه من الله خافية - 00:58:31  
طيب آيات طبعا كل موضع ليس ليس معنى التشابه هو ان هذه المواقع متطابقة ابدا. انما اقول انها ذكرت اصلا عاما  
وهو تحاصل والمحاكاة بينهما. لكن كل موضع له ما يخصه. والله لو لا اخشى ان يطول علينا الدرس كنت ذكرت لكم - 00:58:48  
بين هذه المواقع لانها دقيقة جدا تعلمك الدقة. بصوا يا شباب القرآن كله متشابه. كله جاء لبيان امر واحد ان يكون الدين كله لله وان  
يهدى بهدى الله. ولكن الانتباه للفرق الدقيقة - 00:59:15  
بين الامور التي تبدو متشابهة هذه فتح من الله سبحانه وتعالى. وتأتي ايضا يعني بعد الاستعانة بالله بانك تحاول ان تدقق فيما ذكر  
مثلا خليني اضرب مثال واحد. مم يعني لا بأس ان احنا نذكر مثلا. شوف هذا السياق مثلا وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين  
استكروا انا كنا لكم تبعا - 00:59:29

فهل انتم مغفون عننا من عذاب الله من شيء؟ انتم قلتم اتبعوا سبيلنا ونحمل خططيائكم. طب هل ستغفون عننا كما اتنا اتبعناكم؟ فماذا قال لو قالوا لو هدانا الله لهديناكم - [00:59:51](#)

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيسن به. بعدين جاء كلام الايه ؟ الشيطان. يبقى نلاحظ ان الكلام هنا في انهم اصلا ما كان ينبغي لهم ان يتبعوا من من كانوا على ضلاله. ولذلك آآ في هذه السورة تكرر لفظ الهدى والضلال كثيرا - [01:00:06](#) كده؟ طيب وبعدين ان آآ انهم ليس لهم في اضلائهم الا مجرد الاشارة والاقتراح لكن هم الذين فعلوا ذلك بانفسهم فلن يعني عنهم تقليدهم لاولئك. طيب لو احنا بقى اتينا لمثلا موضع سورة غافر - [01:00:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى واذ تتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا نفس الشيء بالضبط اذا كان لكم تبعا فهل انتم مغفون عنا نصيبا من النار نفس الشيء بالضبط لانه مغفون عننا من عذاب الله من شيء. ماذا اجابوا هنا - [01:00:45](#) قال الذين استكبروا انا كل فيها. نحن معكم ان الله قد حكم بين العباد هم اللاتين بقى سيقولون ايه؟ وقال الذين في النار خزى لجهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوما من العذاب - [01:01:08](#)

قالوا او لم تك تأييكم رسلكم قالوا بل كانوا يأتوننا. قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال لان هذه السورة تبين ان الله ارسل بالبيانات التي كان حقها ان يؤمن بها فهؤلاء جادلوا فيها - [01:01:26](#)

فجاء التركيز هنا على ايه؟ اولم تك او لم تك تأييكم رسلكم بالبيانات. ولذلك في نفس السورة ماذا قال الرجل المؤمن ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات. فما زلت في شك مما جاءكم به. وايضا جاء في السورة قبلها - [01:01:47](#)

قال الله عز وجل ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين. فربنا ارسل رسلاه الآيات البيانات فبدلا من ان يؤمن بها هؤلاء اذا هم يجادلون فيها ليبطلوها. ولذلك ربنا ختم السورة المتر الى الذين يجادلون في ايات الله ان يصرفون. كيف يصرفون على الحق؟ فالشاهد يا شباب - [01:02:05](#)

ان الآيات قد تبدو متماثلة ومتطابقة. لكن عند التدقيق والاستعانت بالله يظهر لك ان كل اية لابد ان تضمن امرا جديدا آآ انتقد قد تتفقن له قد لا تتفطن له - [01:02:25](#)

طب افضل آآ اقرأ بقى من اول الايه التفسير اللي هو فقال الضعفاء للذين آآ استكبروا احسن الله اليكم. قوله تعالى فقال الضعفاء للذين استكبروا انا لكم تبعا. اي فقال الاتباع لقادتهم وسادتهم الذين كانوا - [01:02:42](#)

تكبرون في الدنيا عن اتباع الحق انا كما لكم في الدنيا اتبعكم نطيعكم ونقل لكم فاضللتكمونا. كما قال تعالى واذ تتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كما لكم تبعا. فهل انتم مغفون عننا نصيبا من النار؟ قال - [01:03:03](#)

حين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد الايه. فهل انتم مغفون عننا من عذاب الله من شيء؟ اي فهل انتم دافعون عن اليوم شيئا ولو قليلا من عذاب الله؟ قالوا لو هدانا الله - [01:03:23](#)

لهديناكم اي قال القادة المتبوعون لتابعيهم لو هدانا الله الى الحق لهديناكم اليه. فلما اضلنا اضلناكم فحق حق علينا وعليكم عذاب الله. كما قال تعالى حاكيا قول القادة ل التابعين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغوينا - [01:03:39](#)

انا كما غاوين. وقال عز وجل ولو ترى اذ ظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعضهم قول. يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انت لكن مؤمنين. قال الذين استكبروا بالامر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسره مثلا ما

بل كنت مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بالامر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسره مثلا ما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجوزن الا ما كانوا يعملون؟ نعم الايه قد يعني - [01:04:19](#)

الذى ييدو لك في قول هؤلاء المتبوعين اللي هم الذين آآ استكبروا. والله احنا بنتكلم الذين استكبروا اه تدل على اه اه يعني مهم جدا في هذا السياق وهو انهم لم يكفروا فقط بالنبياء ولكن اه هددوهم - [01:04:42](#)

وآآ ادوا الانبياء واتباع الانبياء وكذلك استكبروا الحق وكذلك دخل في آآ اتباعهم اقوام لانهم اغتروا بهم وبقوتهم وبنسبهم وهكذا شوف هذا الجواب قالوا لو هدانا الله لهديناكم. يعني هم يعتذرون الان لهم كأنهم يقولون نحن في الاصل آآ معكم. نحن الان معكم -

معذب يعني كان يمكن ان تلومون ان تلومونا اذا كنا نحن في الجنة وانتم في النار لكن نحن وانتم سواء في هذه النار فلو كنا نافعين لنفعنا انفسنا يعني نحن يعني هذا الذي تفعلونه الان لا معنى له. لأن لأن المعنى ان ما تفعلونه انتم الان من معاذبتنا لا معنى -

لاننا خلاص الله سبحانه وتعالى حكم علينا بذلك باعمالنا. آ ولذلك قالوا بعدها سواء علينا اجازعنا ام صبرنا ما لنا من محييا طيب السؤال هنا ما موقع هذا هذا الجواب من هؤلاء؟ موقع هذا الجواب باختصار ان العبد ينبغي ان يختار من - 01:05:55  
تبعده ولا ينبغي له ابدا ابدا ان يسلم نفسه لمن يغره به بمعنى انه الله سبحانه وتعالى جعل علامات للهداية حق فمن لم يأخذ بهذا الحق وهذه العلامات ويجهتده في طلب هذا الحق لا يغفه انه اتبع احسن آآ احدا لاحسان - 01:06:16

الظن به ولذلك آية سورة سباء تبرز هذا المعنى آآ بكثير للاحظ فيه فرق بين آية سباء وآية ابراهيم آية ابراهيم سورة ابراهيم عليه السلام تبرز معنى اننا لو هدانا الله لهديناكم فنحن انتم سواء في هذا الاطلال في الدنيا وفي الآخرة. لكن - 01:06:40  
آية سباء أآية سباء بتكلم عن هذا ايضا نزيد يا شباب نزيد الایه؟ اي صورة الصفات آية سورة الصفات ايضا ذكرها هنا للأخوة بارك الله فيهم. ليتحقق علينا قول ربنا انا لذائقون هي طبعا من اولها آية سورة الصفات. وممکن - 01:07:02

لو فكرنا نجح ايات تانية ان شاء الله بداية الصفات اللي هي من اول قول الله سبحانه وتعالى آآ آآ وعدووا الى آآ لآ في اللي هي باسم الله الرحمن الرحيم. خلينا نجيها - 01:07:22

نعم وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هماليوم مستسلمون. واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. هي دي بالضبط واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين. فحق علينا قول ربنا. ايضا - 01:07:38

هي من اول آآ الایة اربعة وعشرين الى الایة آآ اربعة وتلاثتين لأ خمسة وتلاثين كمان آآ لا ستة وتلاثين لان الى قول الله ويقولون اتنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون من اربعة وعشرين لستة وتلاثين. هذا بالضبط يحكى نفس الایه - 01:08:02

نفس السياق وان مع فروق قليلة هنا بقى في آية سباء شوف ماذا قال المستكبرون قالوا اه قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ احنا منعنكم؟ كان امامكم الهدى. كان عندكم - 01:08:25

رسول جاءكم بالآيات البينات ومعه الحجج. لماذا تركتموه واتبعتمونا نحن فشوف هذه الایة تبرز هذا المعنى وهي ان التابع الذي اتبع من لا يعلم حجة في صحة اتباعه فانه لا يعفى من العقوبة - 01:08:43

وقال الذين قال الذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجردون هم الان بينوا مسئولية اولئك التابعين في اتباعهم لكن قال الذين استضعفوا بقى لاحظ هذا وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر - 01:09:04

الله ولا جعل له اندادا يبقى هنا بين الله سبحانه وتعالى امرير الاول ان الاتباع لا يعذرون باتبعهم فهم مجرمون لان الآيات كانت تأتيهم ولم يملك هؤلاء المتبوعون في صدهم الا انهم آآ دعوهم فاستجابوا له. الامر الثاني تبين آآ مضاعفة العذاب - 01:09:31  
على اولئك الرؤساء او اللي هم اكابر المجرمين وهؤلاء هم الذين يذكرون الله سبحانه وتعالى كثيرا وهم شر الناس عند الله شر الناس عند الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقابل هؤلاء كثيرا في القرآن بمن يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 01:09:57

اه مثلا قال الله سبحانه وتعالى الذين كفروا وتعالى الذين كفروا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. هذه في سورة الایه في سورة النحل. ايضا عندنا في سورة فصلت والتي تتحدث عن الوليد بن المغيرة او عموما - 01:10:18

آآ يعني آآ كبراء قريش الذين انزل الله لهم الكتاب بلسان عربي مبين بشيرا ونذيرا فاعتذر اكتراهم آآ وماذا قالوا؟ قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه فقابل الله هؤلاء بمن؟ ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. واضح كده؟ ركزوا

شر كما ان شر الناس اكابر المجرمين الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فان خير الناس ائمة المتقيين خير الناس ائمة المتقيين الذين يتبعهم الناس على الهدى. الذين يتم الله بهم نوره ويهدى بهم الى - 01:10:58

سبيله ويحق لهم الحق ويبطل بهم الباطل وآآ يحيون الاسلام. يحيون الاسلام في الاماكن التي يعيشون فيها يعني يعلم الناس القرآن والسنة ويعلمه كيف يتلون كتاب الله وكيف يتذربونه ويكلمهم عن امثال القرآن واحكام القرآن وانباء القرآن - 01:11:21  
وقصص القرآن وهكذا فانا اريد منك ان تلاحظ هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى يعلي شأن كل من ينصر الله ورسله ودينه ويعلی شأنك كل من يدعوا الى سبيله. ويعلی شأن كل من يحيي الاسلام في الناس - 01:11:41

وهذا يعني تكلمت عنه كثيرا في المحاضرة اللي هي كانت آآ عنوان كيف هدى الله عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بالقرآن افضل اكملي يا زاهد احسن الله اليكم. سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيس. سواء علينا اجزعنا من العذاب ان صبرنا عليه -

01:12:01

ما لنا في كلا الحالين من مهرب ولا ملجا اليه من عذاب الله. كما قال سبحانه اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون نعم اقرأ الآيات اللي بعدها. اتفضلي - 01:12:26

قوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فالخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان الا دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي - 01:12:47

اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتم فيها سلام تفسير الاية. الان الان قبل ان نقرأ هذا التفسير لابد شباب ان نلاحظ كل ما يأتي في السورة - 01:13:12

ونحاول ان نفهم لماذا يستدعي ذكر نبأ من الانباء في السورة المعينة ربنا سبحانه وتعالى آآ كثيرا ما يذكر آآ ما يقوله الشيطان. وهذا امر بالنسبة لنا غريب سواء ما يقوله الشيطان في الدنيا او فاخرة. فمثلا ربنا سبحانه وتعالى آآ في سورة الانفال - 01:13:38

ذكر الله سبحانه وتعالى هذا المشهد من هذه السورة المباركة وهو آآ نهي الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يكون خروجهم للقتال كخروج اوجي الذين كفروا الله سبحانه وتعالى بعدما آآ قال يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا - 01:14:03

وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثاء الناس ويصدون عن سبيل والله بما يعملون محيط واد زين لهم الشيطان اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار - 01:14:30

فلما تراءت الفتتان نكس على عقب عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله الله شهيد العقاب. تمام ربنا سبحانه وتعالى في مواضع من القرآن يذكر اقوال الشيطان. فاحنا لابد ان نعلم موضع كل ذكر كما نعلم موضع كل نبأ في - 01:14:50  
بذكرنبي من الانبياء او تابع للانبياء في بعض الآيات يا شباب يقول الله سبحانه وتعالى آآ للشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتباعك من الغاويين. هذا في سورة الحجر - 01:15:13

ويقول له ايضا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا تام؟ آآ ومثلا في سورة النحل انما سلطانه على الذين يتولونه فنحن نريد ان نفهم هل للشيطان سلطان علىبني ادم - 01:15:27

ام ليس عليه سلطان؟ يعني احنا عندنا اية هنا بتقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. هذه جاءت في الحجر وجاءت في الاسراء. تمام؟ وعندنا الاية الاخرى اللي هي في سورة النحل - 01:15:46

الله سبحانه وتعالى آآ قال آآ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم آآ به آآ مشركون الله تبارك وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - 01:15:58  
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. يبقى عندنا هذه الآيات ايات تبين انه ليس له سلطان كما جاء هنا في سورة

ابراهيم وما كان لي عليكم من سلطان - 01:16:21

وجاء في سورة الحجر وفي سورة الاسراء. واما ما جاء في سورة النحل فهو يدل ايه؟ انما سلطانه على الذين يتولونه الجواب باختصار يا شباب ان الشيطان لا يملك ان يضل احدا - 01:16:34

وانما هو يدعو فقط الشيطان يدعو والانسان هو الذي يجعل للشيطان عليه سبلا بقدر استجابته له يبقى الشيطان هو يدعو ليس له سلطان. ولذلك ربنا قال انما سلطانه على الذين يتولونه. يعني حينما يتولى عبد - 01:16:51 الشيطان يتولاه بمعنى يتبعه ويطيعه. هنا سيكون للشيطان عليه سلطان فهمنا كده ده المعنى ده دقيق جدا. ولذلك ربنا قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه. ما معنى اتبعه؟ يعني - 01:17:13

كيف اتبعوهم مشرقين؟ يعني لحقوهم يبقى فاتبعه الشيطان يعني لحق به لانه صار وحده كان محميا بالآيات التي آتا تعصمه من اتباع الشيطان. ولذلك ربنا قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. يبقى اذا - 01:17:33

هذه الآيات خلينا نجمع هذه الآيات الاولى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين حينما يتبعك يصير لك عليه سلطان باتباعه. انت لا تملك شيئا. قدرة كيد الشيطان ضعيف. وقدرته ضعيفة محدودة - 01:17:52 ولذلك الناس السفهاء الذين يخافون من السحره والدجالين ويظلون ان قدرتهم مطلقة. اذا كان الشياطين الذين يعينونهم قدرتهم محدودة. فكيف يخاف من عبد اصلا لا حيلة له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك فبقدر اتباعه يكون لك عليه سلطان وتحركه - 01:18:12

آ ايضا آ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. الواقع هذا السياق ايضا نحتاج ان احنا نذكره هنا لانه مهم جدا في هذا المعنى الشيطان ماذا قال لله - 01:18:33

قال ارأيت بهذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيمة. يعني لو انت امهلتني لاحتنك ذريته الا قليلا. معنى معنى عظيم جدا الانسان يتتبه له. بيقول انا ساركته واسوقه كما تساق الدابة. يعني شف - 01:18:48

لما بتكون الدابة محظوظ في الحنك فيه محظوظ في في فم الدبة ما يحركها يمينا وشمالا. اللي هو اللجام هذا فيبيقول لو انت اعطيتني مهلة انا ساحتك ذريته الا قليل منهم اللي هو انت تخلصهم لعبادتك - 01:19:04

فماذا قال الله؟ نلاحظ بقى كيف يبين الله حدود قدرة هذا الشيطان الرجيم قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاكم جزاء موفورا واستفرز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك. وشاركتهم - 01:19:21

ورجلك وشاركتهم في الاموال والالولاد وعدهم. ايوه هذا بالضبط. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا. لانه كان يدعى ان له سلطانا يعني يملك - 01:19:43

يملك ان يفعل ذلك فربنا بين حدود قدرته وان السلطان انما يأتي بسبب استجابة العبد لدعوتكم طيب عندنا الآية الاخرى في سورة آ النحل. ما هي؟ انما سلطانه على الذين يتولونه - 01:20:01

سلطانه فقط على الذين تولوه بمعنى انهم اطاعوه واتبعوه. طيب خلاص. هذا بسبب سوء اعمالهم. ونضع ايضا الآية الاخرى الشباب اللي واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. يبقى عندنا آية الحجر آية الحجر ان عبادي - 01:20:19

ليس لك عليهم سلطان. والآخر في الاسراء ولكن لو اخذناها من اولها يكون افضل وابلغ من اول قوله لاحتنك ذريته الا قليلا. وعندنا آية الاخرى اللي هي في آية النحل. انما سلطانه على الذين يتولونه. وعندنا آية ايضا اللي هي واتل عليهم - 01:20:37

ده مثال تطبيقي. نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. اول ما الشيطان رأه بدون الآيات عرف انه ضعيف فلحقه فورا. ده يدل اقتناص الشيطان للفرص. عدو المضل المبين. ايضا من يعشوا - 01:21:00

عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا تمام روایات كثيرة جدا قد تبين حدود قدرة الشيطان وانه انما يكون له سلطان على العبد بقدر اتباع العبد له اتفضل اكمل احسن الله اليكم. تفسير الآيتين - 01:21:18

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتم فاخلفتكم. الآية مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما ذكر محاورة

الاتياع لرؤسائهم الكفرة ذكر محاورة الشيطان واتياعه من الانس - 01:21:38

وابتعاه من الانس وذلك لاشتراك الرؤساء والشياطين في التلبس بالضلالة. وايضا فقد افضت مجادلة الضعفاء وسادتهم في تغريتهم بالضلالة الى نطق مصدر الضلاله. وهو الشيطان. وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 01:21:56

وعدتكم فاختلتفتكم اي وقال ابليس وهو اول المستكبرين المتبوعين في الضلال. لاتبعاه لما ادخل الله اهل الجنة. ادعاء شف هو قال هنا قال ابليس في الواقع الله سبحانه وتعالى حينما يتكلم عن اضلال الشيطان لا يذكر كلمة ابليس - 16:01:22

وانما يذكر لفظ الشيطان. ولا حظوا كده معنـي يا شباب لاحظوا كده معنـي سورة البقرة كيف بدأـت كيف بدأـت الحديث عن ابليس ثم انتهى عن الشيطان. شف كده ربنا ماذا قال - 01:22:35

قال الله سبحانه وتعالى وادعانا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر و كان من الكافرين تماماً لا لا لا ليس هذه الاية في سورة في سورة الاعراف. اسف - 01:22:50

سورة الاعراف قال الله سبحانه وتعالى نعم. آفَسجدوا لآلا إبليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك إلا تتسجد أذ أمرتك. قال أنا خير منه خلقتني من نار خلقته من طين - 01:23:09

قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها الى ان قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة  
الشجرة فتكون من الظالمين فوسوس لها الشيطان. واضح؟ فوسوس لها الشيطان - 01:23:27

ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا - [01:23:46](#)

من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين. فاذلهما لم يقل ابليس. قال فازهما الشيطان. واضح؟ فلو تتبع الموضع  
مثلا لو اتينا الى سورة طه ايضا سورة طه ايضا - 01:24:05

يعني خلينا ناخذ هذا تدريبا على انك انت تجمع المواقع يبين بعضها بعضا. قال الله سبحانه وتعالى نعم شف الاية واذ قلنا للملائكة  
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ابليس لاحظ بعدين ماذا قال ؟ فوسوس اليه الشيطان - 01:24:23

الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ستلاحظ ان هذا فالافضل ان هو يتبع اللفظ الموجود. ربنا قال وقال الشيطان لم يقل وقال ابليس. طيب وقال الشيطان هل ذكر الشيطان هنا يا شباب باعتبار فقط انه مستكبر؟ لأ باعتبار انه مستكبر ومضل - 01:24:42

فهذه السورة تتحدث عن الكفار الذين جمعوا بيت عن الحق وبين الأضلال لما ذكرت الانس بقى الشيطان الاكبر. اللي هو او اول مستكبر او اول مضل افضل احسن الله اليكم. شيخنا هل في معنى دقيق بسبب التفرق بين الشيطان وابليس؟ نعم نعم. لأن الشيطان هو اللي - 01:25:07

الشر بمعنى انه من محبي الشر. ومن محبي - 01:25:40

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يفرق بين شياطين الناس والجن وبين المؤمن العاصي اه ولذلك اه من اعظم ما في السياق كويس انه فتحت لنا الباب يا زاهر. اه لو تلاحظون ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذنب ادم عليه السلام عصي ادم - 01:25:57  
ربه فغوى موجود صح ولا لا ؟ فتلقي ادم من ربها كلمات فتاك عليه. ربنا تكلم عن هذا. ولكن تلاحظ ادم عليه السلام تلاحظ توبته وسرعة استجابته واعتراف بظلمه نفع ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكن من الخاسرين. بعثوا الموضع يا شباب 01:26:14-

في سورة البقرة. وفي سورة طه وفي سورة الاعراف ستتجدون خلينا نجمع هذه الموضع. خلينا نبدأ ما دمنا احنا كنا لسه في سورة طه شف ماما قال. شف ماما قال الله سبحانه وتعالى فاكمل منها. هو الاول الشيطان قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلي؟ فاكلا. منها - 01:26:35

فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصنان عليهما من ورق الجنة. وعصا ادم ربه فغوى. يبين ان المعصية غوى. بخلاف ما ضحك بخلاف ما  
غره الشيطان. لما قال هل ادلك على شجرة الخلد؟ طيب ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. يبقى ده يعني فعل شيء -  
01:26:53  
من يعلم انه لا يرضي الله فتاب. طيب خلينا نجيب الموضع اللي في سورة البقرة شوفي سورة البقرة ماذ قال الله سبحانه وتعالى  
قال الله سبحانه وتعالى آآ فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم مما كان فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر  
ومتاع الى حين. فتلقي -  
01:27:13

من ربه كلمات فتاب عليه. فيه قراءة فتلقي ادم وفيه قراءة فتلقي ادم لان الكلمات هي تلقته وتلقاء. طيب خلينا بقى نشوف موضع  
سورة الاعراف اللي هو اصلا جاء ليحذر من فتنة الشيطان -  
01:27:32

شوفي لهذا الموضع العظيم جدا كيف ذكر الله حال ادم وزوجه الله تبارك وتعالى آآ فدلاهم بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهم  
سوءاتهما وطفقا يخصنان عليهما من ورق الجنة. وناداهم ربها الم -  
01:27:49

الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكم عدو مبين. يعني فيه شيء من العتاب هنا فماذا قال؟ فورا هل استكبر؟ ابدا قال ربنا ظلمانا انفسنا  
ظلمانا انفسنا ما معناها يا شباب؟ ظلم النفس ووضع النفس في غير ما يليق بها. وضعه شيء في موضعه هو ده الظلم. ولذلك ربنا  
سبحانه وتعالى قال آآ -  
01:28:08

آآ ات اكلها ولم تظلم منه شيئا. ولذلك نقول ايه من اشهب اباه فما ظلم. يعني ايه ما وضع الشبه في غيره؟ معروف ان الولد بيطلع  
شبه ابوه. ده الاصل -  
01:28:32

طيب وفيه وفيه معنى ان هو من اشهب باه فما ظلم امه يعني طب شف هنا ربنا ظلمانا انفسنا. يعني ما كان ينبغي لنا ان نطير وسوسة  
الشيطان تمام؟ وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. الله -  
01:28:43

نداء عبد من عباد الله يعني يعلم انه لا ملجا ولا منجا من الله الا اليه ويعلم ان ربه كما انه اهل التقوى فهو اهل المغفرة. فالله عليكم  
هل يستوي هذا مع الذي ابى واستكبر وكان -  
01:28:59

من الكافرين ويقول فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. لان اخرتني الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته ابدا. لا لذلك استحق  
وصف الشيطان ليه؟ لان العبد ولذلك ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال؟ قال ان العبد المؤمن -  
01:29:16

يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. الله على هذا التصوير البديع. الحديث هذا في البخاري بالمناسبة من كلام ابن مسعود  
بيقول العبد المؤمن دايما شايف ذنبه كأن الذنب ده جبل حييقع على رأسه -  
01:29:38

فلذلك يحتاط حتى لا يقع فيه لانه يخاف من سيئات عمله. طب اذا وقع يبادر بالاستغفار والتوبة لانه يخاف من سيئات الاعمال. شف  
بقى اما الفاجر شوفوا شوفوا كيف يصف عبدالله بن مسعود نظرة الفاجر للذنب -  
01:29:57

يعني ممكن الانسان مثلا الموحد المؤمن الذي يخاف من الله لو جاءت عينه على مثلا نظر محرم لمدة ثانية يبقى اسبوعا كاملا ولا  
يطيق نفسه. ولا يقع ولا يهأ ب الطعام -  
01:30:14

يعني شوفوا كيف يخاف من اثار الذنب وكيف يعظم ربه طيب ماذا قال ابن مسعود؟ قال اما الفاجر فيرى ذنبه كذابة وقفت على  
انفه قال بها هكذا. يعني بيدها بايديه -  
01:30:31

فده يدل على ماذ؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى لا يستوي لا يستوي عنده من يخافه ويخاف من ذنبه ويحزنه ذنبه ويسمى ازالة اثره  
ويبين من لا يكتثر بل يستكبر -  
01:30:45

وآآ يستعني ولا آآ يشغله اثار هذا الذنب فلذلك آآ اجد ان الله سبحانه وتعالى لا يذكر اضلال ابليس باسم ابليس وانما يذكره بلفظ  
الشيطان. وانا تبعت ذلك في القرآن وسبحان الله وجدت ان هذا يعني مقصود في ولذلك ربنا لما اراد ان -  
01:31:01

انسب له ان ينسب له اتباعا آآ سماهم شياطين الانس. يعني شياطين الانس يا جماعة هم هم اهل الشر المطلق الذي يحبون  
الشر ويتنفعون به. يسميهم الله اكابر المجرمين. هم الذين عفروا الناقة -  
01:31:26

نقد صالح هم الذين قالوا لنبيتنا واهله هم الذين توعدوا شعيب لن يخرجنا يا شعيب هم الذين ذكروا في هذه السورة لنخرجنكم

من ارضنا او لا تعودون في ملتنا اه هم كذلك عقبة ابن ابي معيط. ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة الذين ارادوا قتل النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم الذي خنقه صلى الله عليه وسلم - [01:31:45](#)

آآ و منهم الذين ارادوا ان يخرجوه. هؤلاء اسمهم شياطين الناس. فاهم؟ دول بخلاف المؤمن المؤمن الصالح الذي يعني يحتاط لذنبه اشد الاحتياط ويستغفره. يعني انا انا لما تتبع استغفار الانبياء اقسم بالله - [01:32:06](#)

قلت فعلا هؤلاء هم انبياء الله يعني اقصد اقول ان استغفار الانبياء ليس كاستغفارنا. شف بالله عليك لما ابراهيم عليه السلام آآ في دعائه واستغفاره. ماذا يقول ابراهيم؟ يقول لئن - [01:32:26](#)

لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين وآآ النبي الكريم صالح يقول من ينصرني من الله ان عصيته آآ نوح يقول من ينصرني من الله ان طردتهم آآ ويقول نوح الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. ويقول موسى عليه السلام شوفوا شوفوا النداء هذا - [01:32:40](#) من موسى عليه السلام لربه في سورة الاعراف والله العظيم من اعظم النداء بيقول ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء - [01:33:03](#)

انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا عدنا اليك. الله! شف شف كيف يستغفر الانبياء ربهم! شف هذا النبي المفروض ان هو اعلى الناس مقاما - [01:33:23](#)

وهو لان من على قدره عظم استغفاره. معروفة طب شف في المقابل بقى السفهاء ماذا يقولون؟ نحن ابناء الله واحباؤه اليهود والنصارى قل نحن ابناء الله واحباؤه. طب والذين يأخذون الرشوة؟ الرشوة ويحرفون كتبهم. ماذا ذكر الله عنهم - [01:33:41](#) قال الله سبحانه وتعالى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرضوا مثله يأخذوه يعني بيعملوا السينات ويقولوا يا عم ربنا يغفر لنا.

واضح؟ لن تمسنا النار الا اياما معدودة. فكلما عظم - [01:34:01](#)

عظمت عبادة العبد عظم خوفه من الله وكلما يعني آآ كثرت حسنان العبد كثر وجله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. اما هؤلاء فهوؤلاء شياطين ولذلك ينبغي للمؤمن ان يتعلم آآ عن هؤلاء ليعرفهم وليميزهم. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين - [01:34:14](#)

وقال حذيفة يا رسول الله لما ذكر له آآ هل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم ثم آآ عدد ذكر صنفين من الشر ثم قال آآ صف قم لي يا رسول الله. اوصف لي الشياطين اللي جايين دول. فقال من جلدتنا يتكلمون بالسنن وبعدين هم دعاة الایه؟ دعاة النار من - [01:34:40](#)

ادبهم اليها قذفوه فيها فالهم ان اه الله سبحانه وتعالى عرفنا اه علمنا اه عن هؤلاء حتى نعرفهم وحتى نميزهم وحتى لا نخلط بين المؤمن وبين هؤلاء طيب افضل. وقال الشيطان ده بس كان تعليق على ان هم ذكروا كلمة ابليس بينما الصاد هنا ان يذكر كما ذكر الله. قال الشيطان افضل - [01:35:02](#)

احسن الله اليكم وقال الشيطان لما قضي الامر وان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتكم. اي وقال الشيطان وهو اول المستكبرين المتبعين في الضلال للتابعه لما ادخل الله اهل الجنة واهل النار النار ان الله وعدكم على السنة رسنه وعده - [01:35:29](#)

صادقا متحققا. لا يخلف بوقوعه البعث لا يخلف بوقوع البعث واثابة المطيع بالجنة. والعاصي بالنار. ووعدكم ان في اتباع هؤلاء رسول النجاة والسلامة. فوقى بوعده وعدكم ان لا بعث ولا جنة ولا نار ولا ثواب ولا عقاب. وعدكم النصرة فاخلفت وعدي لكم وكذبت عليكم. كما قال الله - [01:35:51](#)

وتعالى يعدهم ويفسدوهم ما يعدهم الشيطان الا غروا الایة وما كان لي عليه وما كان لي عليكم ايضا عندنا ايات وايات اخرى كثيرة تبين عن آآ كذب وعد الفت النظر الى اية منها وبعدين الفت النظر الى امر اخر جاء في في السورة في سورة اخرى وهي سورة سباء وارجو من الله ان ينفعنا بها - [01:36:16](#)

وان شاء الله سنقف معها وقفه لاننا نريد ان نهتدي بهذا الكتاب. لا يهمنا ان ننجذبه سريعا وانما نريد ان نتطلع من علم هذا الكتاب

العظيم وان ينفعنا الله به - 01:36:42

الاية التي هي مشابهة لهذه الاية قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. فاحنا نشير الى هذه الاية. قال بعدها ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 01:36:52

ان ما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. فاللي هي اية ايه ؟ فاطر آآ رقم آآ خمسة وستة. الاية بقى يا شباب التي نريد نقف معها ونسأل الله ان ينفعنا بها وان آآ يهدينا بها - 01:37:08

هي آآ قول الله سبحانه وتعالى عن آآ قوم سبأ لقد كان سبأ في مسكنهم اية. القصة معروفة قصة سبأ ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم بنعمه ليرى شكرهم بلدة طيبة ورب غفور - 01:37:22

فماذا قال الله سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء جحدوا النعمة وكفروا بها؟ بل انهم قالوا ربنا باعد بين اسفارنا ماذا قال الله سبحانه وتعالى رکزوا في هذه الاية جدا - 01:37:39

قال الله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة منمن هو منها في شك - 01:37:52

وربك على كل شيء حفيظ. نلاحظ هنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر ابليس باسم ابليس لأن هذا الظن هو اول ظن من هذا الكافر ظنه بان يعني يعني انا عايز اصور لكم الفكرة. ان ابليس لما يريد ان يغوي او الشيطان - 01:38:14

يظن ان فلانا سيعتبره فلان هذا اذا اتبعه يعني فلان هذا اذا اتبعه ايه اللي يحصل؟ يبقى صدق ابليس ظنه عليه. واضح كده الاية دي تدعو المؤمن والله تدعو المؤمن الى - 01:38:37

ان يستعين الله عز وجل كلما وسوس له الشيطان. بالا يصدق الشيطان عليه ظنه. طبعا هو الكلام هنا طبعا في الكفر بالله والكفر بالآخرة ولكن حتى في ادق الامور ينبغي للمؤمن ان يستحضر هذا التحدي من الشيطان. لاختنكن ذرياته - 01:38:58

صدق عليهم ابليس ظنه يعني الشيطان داخل فيه عداوة لله سبحانه وتعالى. ولذلك يأتي هذا المعنى جليا في سورة الكهف قال الله سبحانه وتعالى يعني شف المعنى من بدايته واشوفك بماذا قتل. ربنا سبحانه وتعالى قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا - 01:39:20

آآ ابليس ويدخلن الملائكة اسجدوا فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق. يعني خرج عن امر ربه لم يعمل به افتتحذونه وذريته اوليات من دوني وهم لكم عدو هل يمكن بعد هذا بعد آآ يعني انا طردته واقصيته وآآ قلت له اخرج مذئوما مدحورا وهو اصلا عاد اباكم - 01:39:42

وعادا ربكم هل بعد ده كله ينفع تتخذه هو وشياطين الانس والجن اوليات تتبعوهم من دوني وتتركون طاعتي بئس الظالمين بدل. والله معنى عظيم جدا. فاقصد اقول يا شباب ان احيانا الانسان يستحضر امورا تعينه على الطاعة اكثر من مجرد التواب - 01:40:08

ويستحضر امورا تنهاه عن المعصية اكثر من مجرد العقاب. كيف؟ يعني عمر رضي الله عنه يقول في صهيب الرومي اه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. يعني بيقول ان صهيب - 01:40:31

لا يترك معصية الله فقط لانه يخاف من الله. بل لانه يحبه ويعظمه ويستحي منه. ويريد ان يشكره على توفيقه فكلما تنوّعت اسباب الطاعة واجتناب المعصية عظم عند العبد هذا الامر - 01:40:46

نفس الشيء آآ لو ان انسانا استحضر آآ اغواء هؤلاء يعني مثلا لو فيه شاب جالس الان وحدته نفسه بان هو يشاهد مثلا مقطعا محrama. فخطر بقلبه ان القصة مش قصة المقطع بس. ده فيه ناس مضلون آآ ملأوا الانترنت بهذه المواد ليضلوا - 01:41:06

الشباب المسلمين. وكان في واحد نشر قبل ذلك آآ صورة لبعض الشباب في في اظن في افغانستان اظن في افغانستان في آآ في وقت من الاوقات انهم نشروا مجلات فيها صور يعني محرمة. وآآ جابوا صورة آآ صورة الشباب وهم بيترجعوا عليها الكفار كانوا فرحانين جدا من هذا المظاهر له - 01:41:27

لان صدق آآ صدق ظنهم. يعني هم قالوا نحن سنغويهم بهذا وهم سيقبلون الغواية فلو ان انسانا استحضر هذه المعاني ارجو انها

سترفع عزمه في فعل الطاعة وفي اجتناب المعصية. طب كيف في فعل الطاعة؟ يعني انت مثلا - [01:41:52](#)  
ممکن انا مثلا اه اه تعیان عاوز انام طب بس انا عندي درس سواء كنت انا المعلم او المتعلم. فلو انك قلت يا عم مش مشكلة. طب ما هو درس واحد وخلاص يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ ما ما هي الدنيا ما وقفتشر يعني. فاهم؟ لو انت - [01:42:11](#)  
فقط انه مجرد درس وممکن يتعرض غالبا هتتام. لكن لو انت علمت انك تبني نفسك وتربى نفسك وتعود نفسك على العزل وان ما كتبته من الجدول لابد ان تعمل به الوضع سيختلف تماما - [01:42:29](#)

يبقى اذا يا شباب العبد ذاكر المؤمن ذاكر ولا ينبغي ان يكون غافلا. الغفلة يجعلك تحقر المعروف وتحقر المعصية. انما اليقظة تجعلك تعظم الطاعة وتعظم المعصية فلذلك الشباب اريد منك انك تستحضر هذا المعنى. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [01:42:45](#)

ووعدتكم فاخلفتكم. ليه؟ لأن الشيطان يعدهم ويمنيهم. بيعمل حاجتين. يبذل اقصى الطرق لأن تترك المعصية او آآ اسف ان تفعل المعصية او تترك الطاعة او يقلل طاعتك او يكفر معصيتك. تمام؟ طب اذا انت وقعت في هذا او ذاك يقتلك من رحمة الله - [01:43:09](#)

فهو دائما لا يريد منك ان تفعل الصواب اما ربنا سبحانه وتعالى فهو يريد منك ان تفعل الحق والخير والطاعة وتترك الشر والمعصية والباطل. طيب اذا انت اذنبت هل ربنا سبحانه وتعالى يقصيك - [01:43:29](#)

ابدا هو اهل التقوى واهل المغفرة فالله عليك اي ايهمما ينبغي ان تتبع اهل التقوى واهل المغفرة ام اهل الغواية والضلال الذي يتبرأ منك يبقى هذا المعنى العظيم جدا. اقصد اقول الشباب ان القصة مش قصة طاعة ومعصية وخلاص. لأن ز نظر الى مقدمات. والا طب ما كان ربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يقول لنا اطيعوا - [01:43:48](#)

الله ونهانا عن اتباع الشيطان. صح ولا لا؟ لكن ربنا يذكر لنا مقدمات من شأنها ان تجعلنا نرى في في يعني نرى الامور كما هي. فإذا رأيناها كما هي انتبهنا. في انسان لا ينتبه الا بعد ما - [01:44:12](#)

يقع اليه زي بالضبط قوم قارون اللي هم قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. لما خسف به الارض انتبهوا انما الذين اتوا العلم علموا ابصاروا الفتنة وهي مقبلة. نعود بالله من الشيطان الرجيم. افضل اكمل يا زاهر - [01:44:29](#)

احسن الله اليكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. اي قال ابليس لاهل النار وما اظهرت لكم اي حجة تدل على صدق فيما وعدتكم به. ولكن دعوتكم الى الكفر بالله والاشراك به ومعصيته فاطعموني واتبعتموني بلا برهان. فلا - [01:44:45](#)  
تلوموني ولو مروا انفسكم اي فلا تلوموني اليوم على طاعتكم وابتاعكم لي بلا حجة. الوموا انفسكم على ذلك. فانت السبب فانت السبب في دخولكم النار. لأنكم مؤاخذون بحسبكم. ولكم قدرة واختيار. فاخترتم الشرع على الخير. لا انا منكم. نعم - [01:45:05](#)

هذا جميل جدا. يعني هو المقصود ان الله سبحانه وتعالى بأنه بيبيين انهم لاموا الشيطان. يعني لما بدأ يتلاوم الضعفاء مع الذين استكرووا آآهم جميعا ارادوا ان يلوموا الشيطان لانه مصدر الضلال واصل الضلاله - [01:45:25](#)

هو قال لهم لا تلوموني طيب ما المراد من كل هذا السياق؟ المراد من كل هذا السياق ان الله يبغض الشيطان اليها ويبيين ان ذلك الشيطان الذي يجتهد في الغواية والاضلال والتغريق سيتبرأ منك - [01:45:44](#)

وبالمناسبة ان هذا آآما يعظم بغض الشيطان في نفوس الناس. ليه؟ لأن الشيطان جمع بين امررين جمع بين التغريب التبرؤ ان هو يتبرأ. زي بالضبط لما قال ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى - [01:46:03](#)

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر شف الاية دي يا جماعة في سورة الحشر هي اية قصيرة. يعني تعتبر من قصار الآيات التي تكلمت عن الشيطان. ولكنها اية تخيف العبد جدا. ليه؟ لأنها تدل - [01:46:23](#)

على ان الشيطان لم ينتهي من اطلال العبد الا بن يموت العبد او آآيكر الشيطان لا يمكن ان يكفر. لذلك ربنا قال مثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر معناها انه فضل وراه لحد ما كفره - [01:46:37](#)

تمام؟ فلا يمكن ان يبأس الشيطان الا وان يتركك الا في حالتين يترك العبد يعني اما ان يكفر العبد خلاص كده تمام كده؟ طبعاً لما يكفر هو سيضله ولكن اضلالات اخرى في الكفر - 01:46:54

الامر الثاني ان تموت كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني بريء. فالشيطان يغوي ثم يتبرأ. فربنا سبحانه وتعالى يبغض علينا هذا الشيطان ولكن طبعاً اولئك سيدركون عداوة الشيطان في الوقت الذي لا ينفعهم فيه هذا الادراك. ولذلك ربنا دائماً يقول - 01:47:09

وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ليه؟ لأنهم سيدركون ذلك في الوقت الذي لا ينفع فيه الذكر. وسيؤمنون في الوقت الذي لا يقبل فيه اليمان طبعاً هم لما كانت تتلى عليهم هذه الآيات كانوا يسخرون وكانوا يضحكون ويستهزئون. آآ ولذلك لا ينبغي ابداً ان يحزن على هؤلاء - 01:47:32

الانسان الذي تتصحه وتختلف عليه يعني ترافق به. وهو يضحك ويُسخر ويستهزأ والله لا يستحق ان تحزن عليه ولا ان تبتأس عليه افضل اكمل احسن الله اليكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اي ما انا بمعيكم ومنقذكم من النار وما انت بمعيثنين - 01:47:51

لي من النار. فكل منا له قسطه من العذاب. كما قال تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا كنتم تأتوننا عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطاناً بل كنتم قوماً طاغين. فحق - 01:48:16

عليها قول ربنا انا لذايقون فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. وقال سبحانه ومن ذكر الرحمن نقىض شيطاناً فهو له قرین. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا - 01:48:36

انا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين في قرین ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. هنا هنا في في هذا السياق يا شباب تلاحظ ان الله ذكر في سورة - 01:48:56

زخرف ان قريناً اغوى قرينه. صح لكن في سورة الصافات ذكر ان قريناً حاول ان يغوي قرينه لكنه لم يستجب له وهذا يدل على ماذا؟ خلينا نقرأ الآيات يا شباب عشان دي مهمة جداً. قال الله عز وجل في البداية واقبل بعضهم على بعض يتتسائلون قالوا انكم كنتم تأتون عن اليمين - 01:49:11

هؤلاء المليون الذين ضلوا بهم طيب تحت بقى في اخر الصفحة. قال الله عز وجل فاقبل بعضهم على بعض يتتسائلون قال قائل منهم اني كان لي قرین يقول ائنك لمن المصدقين؟ كان في قرین من شياطين الناس بيقول لي هو انت مصدق ان احنا هنبعث يوم القيمة ونحاسب؟ يا عم ما تصدقش - 01:49:37

الكلام ده يقول وانك لمن المصدقين. ائنا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمدينون. يعني هنتحاسب بقى يعني نموت وبعدين عظام وبعدين ربنا يبعث ويحاسبنا خلاص قال هل انت مطلعون؟ فاطلع فرآه في سوء الجحيم. يعني ان العبد المؤمن الذي لم يطع هذا الشيطان - 01:50:05

وجد هذا الشيطان في سوء الجحيم. فماذا قال؟ قال تالله ان كنت لا ترضين كنت هتوديني في داهية لو كنت سمعت كلامك ولو لا نعمة ربي لكنت من المحضرىن. ربنا هو الذي حفظني من ان اتباعك - 01:50:30

اما نحن بمعذبين. ان هذا له الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون. طيب بماذا ختمت سورة الصافات بقى؟ عشان نفهم هذا المعنى الجليل قال الله عز وجل لشياطين الناس والجن - 01:50:49

فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين. الا من هو صان الجحيم. مهما بذلتكم في ان تضلوا عباد الله لن تضلوا الا عبداً لم اختره للهداية ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم الا اصلاً من كتبته انه ضال - 01:51:09

يبقى ده يدل على ماذا يا شباب؟ ده يدل على ان العبد المؤمن لا يخاف من كثرة مظاهر الكفر لا لا لا ينبغي ابداً ان تبتئس وان تحزن وتقول ولدي هذا كيف سيربى في كل هذا طب اولادك دول ايه اللي هيحصل لهم ده المضلين واللي بيعملوا عمل قومي - 01:51:32 والغواة واللي بينشروا الالحاد انسان خذ بالأسباب واستعن بالله. فربنا وحده هو الذي يملك الهدایة لا يملك احد ابداً ان يضل عبداً اراد

الله هدایته. الغلام اللي في قصة الساحر. قصة اصحاب الراخدود. هذا الغلام - 01:51:48

كل الاسباب حوله كانت تدل على انه لا يكون كافرا فقط بل مضل ومع ذلك جعل الله في طريقه الراهب فلذلك استعن بالله تبارك وتعالى آآفهذا عظيم جدا لي لانه يا ريت نقيد هذا الشباب اللي هو المثال اللي هو آآتملة لسورة الصافات اللي هو المثال اللي من اول اية - 01:52:08

آآ واحد وخمسين الى الاية رقم واحد وستين مع اخر السورة اللي هي ايه ؟ فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين يعني بمضلين الـ من هو صال الجحيم يبقى ده يدل على مأباً ده يدل على ايه ؟ على ان من الناس من لم يطع اولئك الشياطين - 01:52:30  
يعني واحد واحد من الناس يقول طب انا هعمل ايه ؟ ما هم يضلوننا لا يا حبيبي. الله سبحانه وتعالى جعل لك آآ اختيارا وجعل لك مشيئة وقدرة وجعل لك يعني هؤلاء الذين يعني تتشكل عقولهم من الاعلاميين الفسدة الذين يبررون للظالمين والطغاة او البرامج التافهة - 01:52:53

التي تلعب بالمرأة وتصور لها ان الاسلام ظلمها او نحو ذلك زي ما كتير من الناس ما عندهوش غير ايه يتذكر مثل حظ الانثيين والله هو لا يفهم ذلك وقد يعني رأيت كثيرا منهم - 01:53:14

لما يقول لك مثلا اسلام ظلم المرأة انت لما تيجي تسأله تقول له يعني ايه للذكر مثل مثل حظ الانثيين ؟ والله ما يعرف اقسم بالله ما يعرف هو بس كل اللي يعرفه يقول لك ان المرأة بتاخذ آآ نصف الرجل. ما الذي قال ذلك - 01:53:27  
ده في حالات كثيرة جدا في الميراث ترث المرأة ولا يرث الرجل او ترث المرأة مثل الرجل او ترث المرأة آآ اكتر من الرجل او آآ ترث ولا يرث او ترث مثله - 01:53:41

ثلاث حالات. ده ممكن مرأة تأخذ يعني لو واحد مسلا ترك آآ مليون دولار مثلا يعني ممكن واحدة امرأة عشان نفهم ان الذكرة والانوثة ما لهاش اعتبار هنا ممكن مرأة - 01:53:55

تأخذ اكتر من عشر اضعاف ما يأخذ الرجل. وممكن تأخذ ولا يأخذ الرجل وممكن تساوي الرجل. انا اقصد اقول لكم ان كثيرا منن يشير هؤلاء الشبهات هم سفهاء اصلا لا يفهمون شيئا - 01:54:12

وكتير يتلقى هذه الشبهات من المسلمين هو يتلقاها لضعفه لو كان عالما والله لم تبلغ منه الشبهة الا ان تزيده ايمانا. والله العظيم وهذه الشهادة يعني اه الله سبحانه وتعالى يحاسبنا عليها - 01:54:25

كلما استمعت الى من يثيرون هؤلاء الشبهات اقسم بالله ازداد ايمانا وعلما بهذه بهذا الامر. ليه لاني احمد الله سبحانه وتعالى على نعمة العلم والفهم ان الانسان يفهم موضع كيف اضلهم الله سبحانه وتعالى - 01:54:41

يعني هؤلاء يرددون كلاما والله لا يفهمون فيه شيئا. يعني اعطيت لكم تفصيلة واحدة اللي هي تفصيلة المواريث اللي هم بيفكرروا ان الله ظلم المرأة. تعالى الله عن ذلك. الله غني عنا جميعا. وليس ولذلك انا لما اخاطب النساء لا اخاطبها خطاب يا اختي المؤمنة - 01:54:58

ربنا آآ يحبك ويرضي عن ربنا ولا طبعا انا اكلمها كلام من هي فقيرة الى ربها انت فقيرة الى ربك كيف تقولين آآ اقعني عشان آآ اقتنع بالدين ما تقنع او لا تقنع براحتك - 01:55:15

الله غني عنا جميعا. يعني انت استغرب من خطاب الدعاء اللي هو يستجدون الناس ويتحايلوا عليهم. وما عlesh عشان خاطري طب هو ربنا مزعلك في ايه ؟ ما هذا العبث - 01:55:30

هذا اللاعب لابد ان نزع الدعوة اما من استغنى فانت له تتصدى وما عليك الا يذكي واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت علمت لها كلها تذكرة. فمن شاء ذكره - 01:55:40

انت تبين الحق بحرص لكن لا يلعب بك هؤلاء. لا يستخفنك الذين لا يوقنون الذي اريد ان اقوله ان ليس لاحد حجة امام الله تبارك وتعالى اذا اخذه يوم القيمة - 01:55:53

المرأة التي تترك نفسها يلعب بها اولئك السفهاء. من فكر النسووي والعلماني او الليبرالي يقول لها تحرير المرأة. تحريرها من ماذ؟ من

من شريعة الله شريعة الله هي اعظم تحرير - 01:56:07

شريعة الله التي تحررها من قيد مخالفة الفطرة ومن قيد الاهواء. ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. بل اتیناهم فکرهم واحد تجده يأتي عند الايات اللي فيها الرجال يقاومون على النساء - 01:56:20

ويزيد ان يخفي الاية او حديث النساء ناقصات عقل ودين او اكثر اهل النار ويختفي الحديث بعضهم يقول لا ده حديث منكر وبعضهم يقول كان النبي والله واحد باللفظ قال لهم مش ممكن يكون النبي بيهرز مع النساء في العيد - 01:56:35

ما هذا السخافة وهذا يعني اخشى ان هؤلاء بهذا الاستخفاف بالناس يقول بيهزر معهم النبي الكريم يقول كلاما يمزح به ما في هذه الاحاديث اصلا من الخطأ. ما معنى ان النساء اكثراً اهل النار؟ طب ما عادي جدا - 01:56:50

لما انا اقول لك ان اكثر الطالب عندي سوريون هل ده مدح للسوريين فتح اقصد يعني الحديث يخبر هذا خبر ان اكثر اهل النار لما علم الله نبيه ذلك علمه ان اكثر من من يدخل النار من النساء هل هذا ذنب للنساء - 01:57:06

هل يقول شخص عنده ذرة عقل ان هذا ذنب للمرأة كمرأة؟ لا واضح؟ طب آآ نقصان آآ دينها بان هي بان الله سبحانه وتعالى كتب عليها شيئا لا تصلح فيه ولا تصوم - 01:57:22

هل هذا شيء تذم به وهل ان شهدتها آآ يعني آآ رجل وامرأتان هل ده ينقصها؟ ما الذي ينقصها؟ اقصد اقول ان ان المرأة التي تعيش حياتها تلهث وراء ما يضحك هؤلاء عليها به من انك انت نجلب لك حقوقك هذه مرأة ضالة - 01:57:36

ظل غافلا إنما المسلمة الكريمة التي امنت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا. رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالله

ظل غافلا انما المسلمة الكريمة التي امنت بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. رضيت بالله ريا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا

ـ وبالكتاب هدى لا يمكن ابدا ان تسأل مثل هذا السؤال. وانما ستسأل دائمًا ما الذي يرضي ربى حتى افعله -  
ـ حتى افعله برة هذه امرأة سجان الله شتان دين امرأة تعترض على المحكمات جاءها حكم تعنت ضعف دين امرأة اخرين

الهدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. طبعاً الذي جعلني اتوسع في هذا الامر ما هو - 01:58:15

کالاهای انتخابی و مانند آنها را در اینجا خواهید دید.

مع ذلك انت في اتم غنى عنه وعن ايمانه. نحن المفتقرون الى الاسلام. ولذلك لما جه مجموعة من الاعراب يمنون باسلامهم اصلا اخطأها قالا. يمنه: عليك آنا. اسلمهما فمادا قالا. الله ؟ قالا. الله سحانه وتعالى. لا تمدنا الاها .. قالـت الاعراب امنـا - 01:58:52

الله سبحانه وتعالى قال ده انتم لسه داخلين بقى لكم خمسة واربعين دقیقة ولا حاجة لسه داخلین تفتخروا هو انتم عملتم ایه اصلا في الاسلام انتم عملتم ایه؟ ده اصلا صورة مدنیة صورة الحجرات. انتم لسه داخلین اسلام بقى لكم يومین ولا خمسة واربعين دقیقة جایین تقولوا امنا تمنون يعني تقولوا كانکم - 01:59:14

احمد رينا ان احنا امنا. لا ده انتم عندكم ده فيه صحابة الاسلام بنى عليهم ابو بكر وعثمان ابو بكر خليلنا نجيب من الاول ابو بكر خديجة وابو بكر وعلي وعبدالله بن مسعود وسلمان وخباب وصهيب وغيرهم ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه دول دول السابقون -

انت لسه داخل اسلام بقى لك آآ يوم ولا حاجة وتمن بالايمان تمن ليه ربنا قال قل لا تمنوا علي لا في الاول. قالت الاعرابي امنوا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لسه لم تمحنوا بشيء - 01:59:53

هل امتحنوا بشريعة؟ هل امتحنتم بمصائب؟ هل افتنتم؟ ابداً لا انتم لست طازة. جايبت منه على ربنا. ولذلك ختمت السورة بـ  
باقي؟ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين - 02:00:10

الصادق لا يمكن ان يرى لنفسه منة على ربه. مستحيل بل المنة لله ورسوله امن. بل المنة لله على جميع رسليه يبقى انت لازم  
تفانيك فتحة . فالله اعلم بكتابه ونهاية كل علم يحيى بن معاذ بن جعفر بن ابي طالب

تعرف انك فقير الى الله. ايak ان تدخل على اية او حديث دخول المفترض المناكف - 02:00:29  
الذى يريد ان يقول اقنعني ما شاء عنك ما اقتنعت ايه المشكلة يعني انا هستغرب من واحد لما يتكلم عن يكلم واحد ملحد ويريد

يعني الملحد يسب الله ويسب الدين ويسب النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 02:00:46

كلمه بلطف ويقول له طب ليه بس هو ربنا عمل لك ايه؟ طب ليه تخرج مشاعر المسلمين؟ مرة واحد آآ كان زمان يعني متولي منصب في الازهر وقال كلاما والله العظيم يعني يعني في غاية السخافة - [02:01:01](#)

ولكن هو آآ توقي المهم هذا الرجل فيه رجل سب النبي صلى الله عليه وسلم الفيوم هذا المنصب اللي هو منصب في الازهر ماذا يقول؟ تصورو ماذا قال قال له ما ينبغي ان نشتم الاموات - [02:01:20](#)

اقسم بالله قال هذا عشتم الاموات رجل كافر يسب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خير الناس وهو آآ اعظم من ندفع عنه وندافع يقول له ما ينبغي ان نسب الاموات - [02:01:34](#)

حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. فمثل هذا الخطاب ايها ان تظنوا ان حتى هذا الخطاب من الناحية البراجماتية يجعل هؤلاء يحترمونك. والله لن يحترمك الا اذا كنت مؤمنا شريفا - [02:01:50](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. اذا انا بس توسيت في هذا الامر لاني وجدت في في في في هذا الوقت كثير من الناس حينما يدعوه الى الله يتكلم بلهجة لهجة - [02:02:04](#)

الفقير كان الله سبحانه وتعالى سينتفع بيامان هؤلاء يتكلم مع لاعب كرة او مع ممثل او كذا واحد قابلني من آآ من سنتين تقريبا من سنة بالضبط سنتين ونصف. عمري ما هنساها - [02:02:17](#)

يبقول لي احنا بيقول لي عندنا مشروع. قلت له ايه هو المشروع يعني؟ قال آآ ان احنا بنطلب مقابلة المشاهير عشان ادعوهم الى الاسلام. قلت له الله جزاكم الله خيرا. كوبس - [02:02:30](#)

طيب حبيبي المشهور ده بقى اللي انت عايزيته فقال لي اسم واحد مشهور لاعب كورة كده قال لي احنا واخدin معاد يعني دافعين فلوس واخدin معاد بعد سنتين عشان بس انا سأله سؤال يعني طب انت يعني الكرة ده لما يتن - [02:02:44](#)

اللي هيلاعب الكورة ده هيكون اسلامه مثلا عينيه خضرا ولا حاجة يعني اسلامه مثلا شيء يعني آآ يستحق انك تعمل كل ده هي دي بقى الفكرة يا شباب. فكرة المضامين العلمانية التي دخلت علينا. يفخرون بوحدة - [02:02:59](#)

آآ بيضة وعينيها خضراء وشعرها اصفر عشان اسلمت والاف الناس يسلمون في افريقيا ولا يهتمون بهم. اليست هذه نفسا اليست هذه نفسا انقذها الله من النار. في مثلا يجيروا له واحد عينيه خضراء وشعره اصفر ومات ولد. اه اه يبقى هو ده بقى اللي موته مش يعني هيبقى مشكلة كبيرة - [02:03:15](#)

انما في واحد من عامة الناس او اسمر او نحو ذلك يقول لك يا عم ده عادي اقصد اقول ان كثير من الخطاب الدعوي آآ دخلت عليه هذه المضامين العلمانية - [02:03:33](#)

ولذلك الاهتداء بالوحى هو نور الداعي الى الله. الداعي الى الله لا ينبغي ان يدعو الى الاسلام دون ان يتبع هدى الانبياء اعزوا دعوة الاسلام. شوفوا موسى ماذا قال؟ ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا. فان الله لغنى حميد - [02:03:46](#)

وقال هود فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ربنا سبحانه وتعالى قال الا تغفروني عذابكم عذابا ايمانا ويسترد قوما غيركم ولا تضره شيئا. عادي جدا يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ آآ من يرتد ودي نزلت في - [02:04:04](#)

اخر القرآن هذه الاية التي ساتلو عليكم نزلت من اواخر ما نزل في كتاب الله بعد ما استقر الصحابة الكرام وممن الله لهم ماذا قال لهم؟ يا ايها الذين امنوا ما ان يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - [02:04:23](#)

ويحبون ادلة على المبين ادلة على الكافرين ويجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. اصلا سورة المائدة كلها تتكلم عنها عن الكفر بعد الایمان وعن ذكر نعمة الله والبقاء عليها. اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. الى اخره. لذلك. يبقى اذا - [02:04:38](#)

شباب المؤمن يجمع بين الحرص على هداية الناس وبذل الاسباب والعنى لا تفتقر الى احد ولا تظنن ان الاسلام يحتاج الى احد ابدا الاسلام غني عنا جميعا. نحن نتشرف بالعمل لهذا الدين العظيم - [02:04:57](#)

طيب اكمل. احنا هنقف ان شاء الله عند اخر هذا الخطاب. ونقف عند هذا المثل باذن الله. كنت سنتهي الصورة اليوم. ولكن اه ارجو ان يكون فيما توسيع فيه اه خير - 02:05:17

اتفضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى اني كفرت بما اشركتموني من قبل. اي اني جحدت وتبرأت من جعلكم لي شريكا لله في العبادة من قبل في الدنيا. كما قال تعالى واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون - 02:05:32  
وقال سبحانه له ام ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا شراء افلام تكونوا تعلقون. وقال عز وجل ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائه - 02:05:44

وافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين الاية ان الظالمين لهم عذاب اليم. اي ان الكافرين الذين ظلموا انفسهم بوضعهم العبادة والطاعة في غير موضعها لهم عذاب موجع - 02:06:17

وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات لن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحييتهم فيها سلام. الان الان نلاحظ اذن الله ومشيئته تكررت في هذه السورة المباركة مثلا آآكتاب آآنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم لن يخرجوا - 02:06:37

بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم الا اذا اذن الله تبارك وتعالى. تمام؟ ايضا قال الله سبحانه وتعالى فيفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. مع ان الاية هيك بينات جاءتهم وجاءهم رسولهم بلسان آآلسانهم. لكن مع ذلك بمشيئة الله. ايضا - 02:06:59  
قالت آآلهم ربهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. فنلاحظ ان كلمة آآمشيئة الله ذكرت. ايضا هنا وادخل الذين امنوا هو عمل الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم. يعني دخلوها باذن ربهم. تحييتهم فيها سلام. اتفضل اكمل - 02:07:17

احسن الله اليكم مناسبة العيد مما قبلها. لما جمع الله تعالى الفريقين في قوله وبرزوا لله جميعا. وذكر شيئا من احوال الكفار ذكر ما اتي اليه امر المؤمنين من ادخالهم الجنة فقال وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جناتهم تجريهم من تحتها الانهار - 02:07:39  
اي وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات فاطاعوا الله تعالى واجتنبوا معصيته بساتين تجري من الانهار سارحة من تحت ما علا منها كالغرف والمبني والاشكال وغيرها. خالدين فيها باذن ربهم اي ماكثين في الجنة بامر ربهم تحييتهم فيها سلام. اي تحية بعضهم لبعض - 02:07:58

وتحية الله لهم وتحية الملائكة اياهم سلام. كما قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بامانهم تجري تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها سبحانك الله وتحييتهم فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - 02:08:19  
وقال سبحانه تحييتهم يوم يلقونه سلام. نعم. جاءت يعني هذه التحية كثيرا في سورة يونس مثلا وتحييتهم فيها سلام. وجاءت ايضا في سورة الاحزاب وجاء في سورة ياسين سلام قولا من رب رحيم. وجاء ايضا وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها. خالدين. وجاء ايضا الذين تتوفى - 02:08:39

الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم. وجاء ايضا والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. وايضا في سورة مريم لا يسمعون فيها لغوا الا سلام وفي سورة الواقعة لا يسمعون فيها لهوا ولا تأثيمها - 02:09:00  
كل هذه الايات موجودة عندنا في الحاشية صفحة آآربعينية ثلاثة وعشرين وربعينية اربعة وعشرين او طيب نقف هنا. طبعا سلام يعني سلبوا من كل ما نال الكافرين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذه الاية. وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 02:09:17

باذن ربهم تحييتهم فيها السلام. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا. يعني نكتفي على هذا القدر ان شاء الله في المساء عندنا درس ولكنه درس خاص بطلاب معهد السوننة والاثار. نكمل فيه دروس آآسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وآآاهم ما ينبغي ان نلاحظه - 02:09:38

ومن هذه المواقف وكيف نتعلم وارجو ان نقى هكذا نجمع بين تعلم القرآن العظيم وتعلم آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهداه وآآ سنته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا ذلك وان آآ يهدينا. وندعوا بالخير لأخواننا في غزة لأنهم في ابتلاء عظيم -

02:09:56

ابتلاء بجوار شر خلق الله وابتلاء بخذلان اكثرا المسلمين بل باعانته كثير من المسلمين لعدوا الله بالكلمة وبالسلاح وبالاموال وبالمدد من ناحية الطعام ونحو ذلك وهم كذلك يخذلون اخوانهم يحصرونهم ويمنعون حتى ان ان يصل اليهم المحسنوں يعني كثير من الناس يربدون -

02:10:18

ان ينفقوا لاخوانهم ويعينوهم على ويعينوهم على ذلك ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل. فنسأله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا وان يثبتهم ندعوا لهم كثيرا بالثبات والهدى. ينزل الله سبحانه وتعالى على قلوبهم السكينة. وان آآ يطعمهم من جوع وان يؤمنهم -

02:10:45

من خوف وان يخزي عدوهم وندعوا ايضا آآ الله تبارك وتعالى ان يفرج عن المظلومين المعتقلين وندعوا الله سبحانه وتعالى ايضا ان آآ يفرغ صبرا على اهليهم فكثير من من النساء -

02:11:05

الاخوة عندهم آآ اخوانهم وآآ يعني كثير من النساء عندها آآ من هم آآ معتقلون ظلما. فندعوا الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم وان اخرجهم على خير. وندعوا الله ايضا للمؤمنين آآ والمؤمنات في سوريا ان يجعل الله عاقبة الامر خيرا. وان الله للمصلحين -

02:11:21

الصالحين وان آآ يعين آآ طلبة العلم وطالبات العلم ان يقوموا بدور يكفرون فيها فيه الخير ويقللون فيه الشر. وان يرزقهم الله الحكمة الهدى والسداد في هذا الامر. ونسأله سبحانه وتعالى -

02:11:41

تعالى ان يجعلنا هداة مهتدین بارک الله فیکم جمیعا یا شباب واحسن الله الیکم. وباذن الله ارجو ارجو ان يتیسر لنا اه غدا ايضا في الصباح اه درس يكون طویل لان دروس المساء بصرامة انا اه يعني لا لا افضلها ولكن لان اللیل طویل -

02:11:58

بعض الشباب يعني يقول نحب دروس المساء المشكلة ان طول اليوم بيكون في دروس فاحيانا اجي على درس التفسیر في المساء واحيانا في الصباح. لكن غالبا هذا الاسبوع سيكون درس التفسیر في الصباح -

02:12:17

اعذر للاخوة الذين لم يتیسر لهم الحضور المباشر. ويمكن ان تستمعوا الى الدروس. بارک الله فیکم. اجتهدوا في كتاب الله حفظا وقراءة واستماعا وتدبرا وتذکرها به وبثا بين الناس. وصیتی لكم -

02:12:30

بثوا هذا القرآن بين الناس كونوا سببا في ان تفتحوا طريقا للمسلمين والمسلمات مع هذا القرآن العظيم. علموه فضلا وهذا الكتاب علموه كيف يقرؤونه وعلموه كيف يجعلونه امرا اساسيا في يومهم كيف يفهمون انباءه وكيف يفهمون امثاله كيف -

02:12:46

احكامه وآآ كلما جلستم مع احد مع الوالد مع الوالدة مع الاخ مع الاصدقاء دائمًا معكم المصاحف افتحوا المصاحف كلمني عن كتاب الله. الناس والله كثير منهم يحب الخير ولكنه فقط ملهي مجھول -

02:13:06

الفتن في الدنيا كثيرة والمغريات كثيرة يعني لما تنظر الى قدر المواد الاعلامية والبرامج التافهة والمسلسالت والافلام والاشياء اللي هي فعلا تجهز على اوقات الناس ستعرف ان الناس يعني يحتاجون فعلا من يذکرهم وكثير منهم فيه خير. فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا للمتقين اماما. بارک الله فیکم واحسن الله الیکم. والسلام عليکم ورحمة -

02:13:22

الله وبركاته -

02:13:47